

في نظرنا إلى الدين من حيث
ناحيته الروحية لا السياسية
نحن نقول: إن الدين للحياة
ولتشراف الحياة وليست الحياة
للدن.

سعادة

فيينا تتقدم نحو الحل النووي بسرعة... ومالي إلى المنطقة لوضع الحلفاء في الصورة

القوات تدعو التيار لاستقالة مسيحية ميثاقية نحو الانتخابات المبكرة... بعد كلام باسيل

قزي ينقل تبني بكركي والفاتيكان موقف الحريري حكومياً... والصراع «سني شيعي»

كتب المحرر السياسي

مع نهاية جولة فيينا التفاوضية أمس، أعلن البيت الأبيض عن توجهه مبعوثه الخاص بالملف النووي الإيراني روبرت مالي إلى المنطقة لوضع الحلفاء في صورة المسار التفاوضي، بعدما كان مالي عقد جلسة عبر تطبيق زوم مع ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي قبل بدء جلسة فيينا شرح لهم خلالها قرار واشنطن بحصر التفاوض بالعودة إلى الاتفاق الموقع عام 2015 لضمان عودة إيران إلى التزاماتها النووية تفادياً لبلوغ إيران مرحلة امتلاك مقدرات كافية لإنتاج سلاح نووي، وهو ما يشكل الأولوية الأميركية الراهنة، فيما كان قائد القوات الأميركية الجنرال كينيت ماكنزي قد شرح لقادة كيان الاحتلال بالتوجهات الأميركية ذاتها، بينما وصل أمس إلى واشنطن وفد أممي كبير من قادة الكيان للوقوف على آخر تطورات المفاوضات، وقبيل جلسة أمس كان ممثلو إيران وروسيا والصين قد أصدروا بياناً مشتركاً تنبؤاً فيه طلب إيران بالدعوة للعودة الأميركية عن العقوبات كأساس للعودة إلى اتفاق العام 2015، بينما قال ممثل روسيا ميخائيل أوليانوف بعد نهاية جولة الأمم إن المشاركين اتفقوا على تسريع المحادثات، وإن البحث يدور حصرًا حول كيفية العودة إلى الاتفاق بصيغته الموقعة عام 2015، بينما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن واشنطن وافقت على رفع العقوبات التي تطال المؤسسات المالية والنقل الإيرانية، بما يمثل 95% من العقوبات الأميركية التي تم فرضها على إيران في أيام رئاسة الرئيس السابق دونالد ترامب.

لبنانياً، رغم طغيان قضية إقفال السعودية حدودها أمام الصادرات الزراعية اللبنانية، برزت تطورات سياسية تؤكد عمق المازق الحكومي من جهة، ووجود مساعٍ مبرمجة لأخذه إلى أعقاب طائفية تعمق الانقسام، فقد تزامن الاستعصاء الحكومي القائم على تباين مقارنة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل من جهة للملف الحكومي، ومن جهة مقابلة مقارنة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري وتيار المستقبل، مع مواقف تسعى لدفعه نحو تشكيل مشهد سياسي في مواجهة مفتعلة ضد حزب الله، ضمن السياق ذاته الذي بدأت معه محاولات توظيف الأزمة الاقتصادية والمالية ولاحقاً تفجير مرافق بيروت، وأخيراً قضية وقف الصادرات اللبنانية الزراعية إلى السعودية، لتخديم الهدف الأميركي والسعودي المعلن في لبنان وهو محاصرة حزب الله. وفي هذا السياق كان لافتاً، كلام نواب القوات اللبنانية برئاسة النائب سريدا ججع من بكركي عن دعوة التيار الوطني الحر لاستقالة النواب المسيحيين، لإسقاط الميثاقية المسيحية عن المجلس النيابي تمهيداً لانتخابات مبكرة، مستفيدة من تلويع رئيس التيار جبران باسيل باللجوء إلى الانتخابات المبكرة، لتقول إن القضية هي إسقاط الأكثرية الحاكمة التي يشكل التيار الوطني الحر رمزها، عبر موقعين دستوريين حاسمين، هما رئاسة الجمهورية، والكتلة النيابية الأكبر في مجلس النواب، واللافت أكثر كان تزامن كلام ججع مع كلام الوزير السابق سجعان قزي الأقرب للمتحدث بلسان بكركي، الذي يوضح خلفية

سفير فلسطين اعتبرها خطوة تاريخية وشجاعة من مدينة عرفت بتأييدها حقوق شعبنا

«دندي» البريطانية تعترف بدولة فلسطين



اعترف مجلس بلدية مدينة دندي الاسكتلندية في بريطانيا بدولة فلسطين، حيث صوتت الأغلبية الساحقة من أعضاء المجلس لصالح الاعتراف. وصوت لصالح قرار الاعتراف بدولة فلسطين 21 عضواً، فيما امتنع 3 منهم عن التصويت، فيما يطالب القرار الحكومة البريطانية بـ«الاعتراف الفوري بدولة فلسطين».

وقال سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط، في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس بلدية دندي قبيل التصويت، إن عقد التصويت في الذكرى الأربعين لتأسيس علاقة التوأمة مع مدينة نابلس على رمزيتها تشكل خطوة تاريخية وشجاعة من مدينة عرفت بتأييدها القوي لقضية وحقوق الشعب الفلسطيني، وخطوة باتجاه الضغط على الحكومة البريطانية لتصبح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بريطانيا بحق الشعب الفلسطيني منذ إصدار وعد بلفور المشؤوم.

ومدينة دندي من أوائل المدن التي أقامت علاقات مع فلسطين من خلال اتفاقية التوأمة مع مدينة نابلس والتي انطلقت عام 1980، وتم من خلالها تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والزيارات المتبادلة التي ساهمت في زيادة معرفة المجتمع البريطاني في اسكتلندا بقضية فلسطين ومدينة نابلس.

وشكر زملط رئيس بلدية وأعضاء المجلس البلدي لمدينة دندي على التصويت في جلسة اليوم (أمس)، وأضاف مخاطباً أعضاء المجلس «ما تقومون به اليوم هو ضربة موجعة في وجه الاستعمار والاحتلال والظلم ومناصرة لصالح الحق ولأجل عالم تسود فيه العدالة واحترام القانون والقواعد الدولية».

الكاظمي لوزراء حكومته : عليكم

عدم استغلال الوزارات للانتخابات

شدّد رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، على ضرورة ألا يستغل وزراء حكومته وزاراتهم لأغراض انتخابية، فيما أشار إلى أنهم جاءوا لأسباب خدمية وليس لأهداف سياسية. وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء، إن «على الوزراء النزول لدوائهم والعمل الميداني لمتابعة متطلبات المواطنين وحل الإشكالات وتسهيل الإجراءات، وكذلك الاطلاع على إجراءات السلامة في جميع المباني».

وأضاف: «لدينا تقييمات للوزراء والمسؤولين وستتخذ قرارات صعبة، فهدفنا خدمة أبناء شعبنا وتحسين الأوضاع، للوصول إلى انتخابات مبكرة نزيهة». وطلب الكاظمي وزارة الداخلية به التعامل بحزم، واستناداً للقانون مع كل من يسيء للأمن الداخلي في العراق ويعرض حياة المواطنين للخطر. وأشار إلى أن «الحكومة الحالية حكومة خدمات ولا تسعى للتنافس الانتخابي لتحقيق أهداف سياسية، فقد وضعت نصب أعينها خدمة المواطن أولاً وأخيراً».

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أكدت تمسكها بموعد الانتخابات المقبلة في العاشر من أكتوبر المقبل.

ودعت في بيان صحافي أمس، التحالفات السياسية والأحزاب والمرشحين، إلى الاستفادة مما تبقى من الفترة المتاحة لاستقبال تسجيل التحالفات السياسية وقوائم المرشحين في موعد الأخير الأول من مايو المقبل.

نقاط على الحروف

لماذا لا يطلب لبنان معونة تقنية روسية في الترسيم؟

ناصر قنديل

يقف لبنان في منطقة حرجة في قضية ترسيم الحدود البحرية جنوباً وشمالاً، بعدما فشل في إدارة الملف بصورة تحفظ حقوقه، عبر تورط حكوماته بتبني خرائط جاءت تقارير لاحقة لخبراء الجيش اللبناني بإثبات بطلانها، وتقريطها بالحقوق اللبنانية، منذ الترسيم المشبوه الذي جرى مع قبرص عام 2007، وما ترتب على التغييرات من الطعن بمصادقية الخرائط اللاحقة رغم تأكيد الخبراء المحايدين لمطابقتها للمعايير التقنية والقانونية المعتمدة دولياً، وعلى الجبهة الجنوبية دخل لبنان في سجال مرسوم التعديل أو تعديل المرسوم، وكيفية عدم إطاحة التفاوض غير المباشر الذي ترعاه واشنطن عملياً رغم الوجود الشكلي للأمم المتحدة، فيما يُقدم كيان الاحتلال على السير بخطى حثيثة نحو بدء الاستثمار في حقول وإزنة يفترض أنها ضمن الحدود البحرية للبنان وفقاً للخرائط الجديدة، بينما على الحدود الشمالية مع سورية، تعاملت الحكومات اللبنانية بلا استثناء بلا مسؤولية كاملة عبر عدم القيام بجهد الحد الأدنى لما قامت به مع قبرص من تفاوض ونّي قبل وضع الخرائط، أو حتى ما قامت به مع كيان الاحتلال من السعي لتفاوض، بعد وضع الخرائط.

طلب رئيس الجمهورية من الجانب الأميركي تقديم معونة تقنية للبنان، لتدقيق الخرائط التي وضعها خبراءه، وفقاً للمعايير القانونية والتقنية المعتمدة دولياً، لكن الأميركي كوسيط والأمم المتحدة كراعٍ للمفاوضات لا يملكان القدرة على تقديم المعونة التقنية التي يفترض أن تنتهي بتبني خرائط يجري التوافق عليها مع الخبراء اللبنانيين، سواء كانت الخرائط هي التي وصل إليها الخبراء اللبنانيون أو تلك التي يمكن أن يفتتن بها الخبراء اللبنانيون بعد مناقشات تقنية وقانونية مع الخبراء الذي يقدمون المعونة، ومعلوم أن تبني الوسيط والراعي لمعونة تقنية لحد فريقي التفاوض يلزمه بحاصل النتيجة التي يتوصل إليها البحث، وبذلك لا يعود وسيطاً محايداً ولا راعياً مقبولاً. فالمعونة التقنية يجب أن تطلب من جهة ثالثة ليست طرفاً في التفاوض، لكنها تملك وضعاً يتيح للاستعانة بها، أن يمنح النتيجة قوة معنوية، سواء لمكانتها في سوق النفط والغاز، والثروات البحرية، أو لمكانتها الدولية، أو لعلاقتها مع الأطراف المعنية بالترسيم الحدودي مع لبنان.

يتسابق اللبنانيون إلى موسكو، فهم باستثناء حزب الله، بذلوا جهوداً وقاموا بعلاقات عامة لتأمين زيارات بدأت وستستمر إلى موسكو، وتبدو موسكو مهمة بالمساعدة في لعب دور في لبنان لا يستفز المداخلة الأميركية ولا المبادرة الفرنسية، ولبنان متعاقد مع كتلت شركات عالمي للتنقيب عن النفط والغاز تشارك فيه روسيا بقوة، وروسيا واحدة من أهم دول العالم في قطاع النفط والغاز، وصاحبة أضخم استثمارات في التعامل مع الثروات البحرية والأنابيب البحرية، وموسكو من الدول القليلة التي (التمتعة ص6)

الكشف عن شبكة تمويل إرهابيين

تقودها تونسية وزوجها الأجنبي



تمكنت الوحدة التونسية الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بإشراف من النيابة العمومية من الكشف عن شبكة مختصة في تمويل العناصر الإرهابية المنتشرة في مناطق النزاع المسلح. وقالت السلطات التونسية إنها توصلت لشبكة مختصة في تمويل العناصر الإرهابية الموجودة في مناطق النزاع ومخيمات اللاجئين. وبحسب موقع «موزيك إف إم»، أمس، فإن الوحدة التونسية الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب، تمكنت تحت إشراف من النيابة العمومية من الكشف عن الشبكة. وذكرت الوحدة أن الشبكة يقودها أجنبي من جنسية عربية وزوجته التونسية، مشيرة إلى أنهما موجودان حالياً في إحدى الدول الأوروبية. وأوضحت الوحدة الوطنية أنه يشارك الزوجان في تونس 3 عناصر وهم رجلان وامرأة، وأسفرت عملية مدهامة وتفتيش منازل متورطين، عن العثور على مبالغ مالية متفاوتة من العملة التونسية والأجنبية. كما أسفرت عن العثور على وثائق بنكية وبريدية خاصة بالتحويلات المالية. وأثناء الاستجواب، اعترف المعتقلان بانتفاع أكثر من 15 عنصراً إرهابياً بتمويلات مادية صادرة عن عائلاتهم في تونس.

وأفاد الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد حسام الدين الجبالي، أن القضاء قرّر حبس أحد المتهمين والإبقاء على مساعدته في حالة سراح.

الكلمة وفقه الأولويات!!

د. محمد سيد أحمد

يعتمد فعل الكتابة على الكلمة، لذلك فعلى من يقوم بهذا الفعل أن يدرك أهمية الكلمة وتأثيرها. فالكلمة مسؤولة وشرف، وهنا يمكن الاستشهاد بأروع ما كتب عن الكلمة في حوار بين الوليد بن عتبة رسول يزيد بن معاوية للإمام الحسين بن علي من أجل أخذ البيعة، وذلك في مسرحية الحسين ثائراً التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوي، حيث اعتبر الوليد البيعة مجرد كلمة فجاه رد الحسين: «أتعرف ما معنى الكلمة؟ فمفتاح الجنة في كلمة، دخول النار على كلمة، وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة، زاد مذخور، الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور، بعض الكلمات قلاع شامخة يعصم بها النبل البشري، الكلمة فرقان بين نبي وبغي، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة تور، ودليل تتبعه الأمة، عيسى ما كان سوى كلمة، أضواء الدنيا بالكلمات وعلما للصيادين، فساروا ويهدون العالم، الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسؤولة، إن الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة، شرف الله هو الكلمة».

إذا كانت هذه هي الكلمة فعلى من يعمل بفعل الكتابة أن يدرك مسؤولة الكلمة التي يكتبها، وعليه أن يحترق الدقة في ما يكتب، وعليه أن يدرك أن هناك فقهاً للأولويات عندما يفكر في ما يجب أن يكتب، فالكلمة ليست كلمات مرصوفة في موضوع أو قضية، فالموضوع أو القضية يجب أن يكون ذات أهمية للجمهور، خاصة إذا كنت تكتب (التمتعة ص6)

هل تؤسس تركيا لسياسات جديدة في الشرق الأوسط؟

■ **د.وفيق إبراهيم**

تركيا في أدوار جديدة ضمن إطار التحرك الجديد لحلف الناتو في إندونيسيا وذلك ضمن اللقاءات الثنائية التي تتحضر للقاءات جديدة بين روسيا وتركيا وأوروبا.

هذه التحضيرات تخفي في أعماقها أبعاداً قوية لاتجاهات أوروبية أميركية تركية لحلف يريد محاصرة روسيا في الصين ضمن حلف قوي جدا له بعد أساسي هو المشاركة في إعادة بناء تركيبة عالمية تقوم على عزل الصين في لعبة الإزلال التي يعمل الأميركيون على عزل الصين عن الثنائية الدولية والمحافظة على التفرد الأميركي الهائل في لعبة السيطرة الأحادية على العالم ضمن إطار الفريق الأمريكي، هذا الذي جانب بعض الأدوار الروسية التي قد لا تقتصر على جانب عسكري روسي متفوق مقابل محدودية في الأداء العسكري الأميركي المتفوق.

هل هذا ممكن؟ التمكن الصيني لم يعد عادياً ولم يعد بالإمكان ضبطه ضمن إطار الهيمنة على قسم كبير من الانتشار العالمي، يكفي أن السلعة الصينيَّة المرتكزة على الاقتصاد الصيني القوي العلاقات دولياً، لم يعد ممكنة تهديتها ولا بأي طريقة، لأن حركها أصبحت واسعة بشكل يشمل قسما من أوروبا واليابان وبعض أوروبا واليابان والخليج، لقد أصبحت الصين فرسا سريعا يحمل في حركته النقالة القوة على الترويج لاقتصاد قوي يلمح للإسماك بالسمم الثاني الأساسي من الاقتصاد في العالم.

أين هي المشكلة اذا؟ انها موجودة في الارتباط بالمعادلة التالية: حلف صينيّ يتقاطع مع الأهميات الروسية عسكريا حاملاً على منتهه طموحات الأوروبيين واليابانيين وساعيا الى التعبير عن آمال الخليج من حالة الإحباط المفروضة أميركيا وخليجيا.

هذا ما أثار الرئيس الأميركي بايدن التعبير عنه في لعبة إزلال عقوبات بالاتراك بذريعة أنها الحقت منذ يومين عقوبات قاسية بحق سياسات تركية كانت أُنزلت في 1925 عقوبات قاسية ومجرمة بحق الأزمن من العثمانيين وعاقبتهم بشكل هجمي لمحاولاتهم السيطرة على جبالهم في أرمينيا قبل 106 أعوام فقط. وهذه الأيدانات عمل مشهود لأنه يتم بعد أكثر من قرن كامل متخذاً أشكال معاقبات حديثة على سياسات تركية بدأت تنشط في حركة سياسية ذات طابع عسكري في البحر المتوسط وليبيا وسورية والعراق واليمن، وتتخذ أشكالا ليست متناسبة مع السياسات الأميركية في الشرق الأوسط بشكل كامل، وقد تختلف عنها في كثير من المواضيع والاتجاهات، ففي ليبيا مثلاً تبدو سياسات الأتراك أكثر ميلاً للانحياز نحو المصريين وبعض السياسات الليبية الداخلية التي تماهى الارتباط الحركة الليبية الداخلية بسياسات الأميركيين أكثر من الوجهات الأميركية التي تريد الإسماك باللبيين أكثر من غيرهم وتسعى للإسماك بالنفط والغاز المتوافر عندهم بكميات كبيرة.

هذا من دون التغافل عن الدور التركي في شرقي سورية الذي يعمل باستقلالية تُصرّ على الإسماك بهذه المنطقة وصولاً الى البوكمال عند الحدود بين سورية والعراق، كما ان لتركيا سياسات مستقلة تريد من خلالها السيطرة على كامل العراق ضمن إطار تركي يرى أن لتركيا الحق بالهيمنة على كامل العراق لأسباب تتعلق بالبحيرة وحقوق تركيا المتجاورة مع العراق من مناطق الحدود الفاصلة بين البلدين وحتى الحدود مع العراق وسورية. تعمل تركيا إذا بشكل تصادمي مع السياسات الأميركية في المدين السعودي والعراقي وترى أنها أولى بوضع يدها على هذه المنطقة بما يؤهلها لمد نفوذها على أراضي هاتين الدولتين وإمكاناتها من الغاز والنفط، يكفي أن تركيا ترى أن الأتراك العراقيين والسوريين المنتشرين في سورية والعراق هم قوة هائلة يجب أن تتيح لها السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي السورية والعراقية على الأقل ضمن منطقتها الحدودية وثرواتها من النفط والغاز على أن يؤدي الأتراك دورا سياسياً وازنا في سياسات هاتين الدولتين المتجاورتين.

لكن الصراع التركي الأميركي يبدو مخيباً للأمل، فهناك بدلاً من الاتفاق ينبثق صراع تركي أميركي يبدو ظاهرا في شرقي سورية ومعظم أنحاء العراق خصوصاً في شرقه وأقليم كردستان حيث يؤدي الأميركيون ادواراً معادية للأتراك بأشكال واضحة ويريديون السيطرة على السلطة المركزيَّة فيه وبما يكشف عن صراع تركي إيراني بأشكال واضحة لا لبس فيها.

فهل هذا يعني أن الصراع التركي الأميركي ينجح الى التصاعد؟ يعتقد المحللون أن الجنوح التركي الأميركي للافاقات قريبة لن تكون بعيدة جداً، مقابل ظهور سياسات تركية أميركية تميل الى اتفاقات بين البلدين في آسيا الصغرى وأندونيسيا وبعض الجهات الروسية المليمة بالقوميات التركية، بما يدفع نحو سياسات قريبة تجعل من السياسات التركية الأميركية قريبة من ظهور سياسات بين البلدين تجعل من الأتراك يعودون الى الأميركيين على متن علاقات قوية أسسها مبنية على الاقتراب الإسلامي – الأميركي.

خفايا

توقع دبلوماسيَّ عربي سابق تشكيل لجنة دوليّة تحت إطار المجموعة الدولية لدعم لبنان أو مجموعة أصدقاء لبنان للمساعدة في الوصول إلى تسوية لبنانية بتفاهم أميركيّ روسيّ تضم إليهما فرنسا والسعودية وإيران ولم يستبعد أن تتبنى اللجنة الدعوة إلى انتخابات نيابيةً مبكرة تعقبها حكومة سياسيةٌ تتولى تنفيذ الإصلاحات.

البناء

سورية والانتخابات الرئاسية... ما بين البعد المحلي والأبعاد الإقليمية والدولية

■ **د. حسن مرهج**

استثنائية المرحلة التي تشهدها سورية، تفترض مقاربات جديدة مختلفة في الشكل والمضمون، عن بداية الحرب على سورية، وأولجهة الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2014؛ هذه المقاربات تاتي وفق عنوانين، الأول سياسي في إطار إقليمي ودولي مع جزئيات ضاعطة على الشعب السوري، والثاني اقتصادي صرف بإبعاد ترقى إلى مستوى الحرب الاقتصادية كاملة الأوصاف والأركان.

في البعد الأول نلاحظ أنّ الحرب على سورية، وبعد إفراغ المضامين العسكرية من محتواها، وهذا أمر بات خارج المناقشة، دأبت القوى الإقليمية والدولية على هندسة واقع سياسي يكون تغطية للهيمنة العسكرية التي شاركت فيها أكثر من 100 دولة وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وبالتالي كل العناوين السياسية التي جاءت ضمن أعوام 2015 وحتى عام 2020، حاولت إسقاط الدولة السورية وفق نظام سياسي إقليمي ودولي، مع تأسيس منصات معارضة للدولة السورية في كل دول العالم، على الرغم من أنّ منصات الرفض وبقرة وباقي الدول، لا تعدو عن كونها دمي لها هدف واحد وهو الصراخ ضد الرئيس الأسد ورمي بالاتهامات بالاطالة وآخرها أنه بصدد تهمة ابنه حافظ للمرحلة المقبلة من مستقبل سورية، ليكون رئيساً خلفاً له.

هذه الأكايدب والألاعب بعوناتها العريض، تمّ تنفيذها عبر كلام الرئيس الأسد في أكثر من مناسبة، وجملة ما قاله إنه شخصياً لا يطمح لأيّ منصب سياسي، وإنّ هدفه الأول والأخير إيصال سورية والسوريين إلى برّ الأمان.

في الإطار ذاته فإنّ المعارضات بمختلف أشكالها، لم تحمل مضموناً سياسياً واضحاً، ولم تحمل خطاباً يوحد السوريين، وإنّ بإمكان الجميع في داخل سورية وخارجها، توجيه تساؤلٍ وحيد

عون تلقى رسالة من البابا واطلع من فهمي

على مسار الإجراءات المتخذة في اجتماع بعبدا

أكد البابا فرنسيس «أنّ لبنان لا يمكنه أن يفقد هويته ولا تجربة العيش الأخوي معا التي جعلت منه رسالة إلى العالم بأسره»، مجدداً رغبته في «أن تتحقق زيارته إلى لبنان وشعبه العزيز»، مؤكداً «صلاته الحارّة على نيّة اللبنانيين لكي يحافظوا على الشجاعة والرجاء في المحنة التي يجتازونها».

كلام البابا فرنسيس، جاء في خلال رسالة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون شكره فيها على كتاب تهنئته لمناسبة السنة الثامنة لحبريته، والرسالة التي بعث بها الرئيس عون إليه على أثر زيارته للعراق والتي تضمنت دعوة رسمية للبابا لزيارة لبنان.

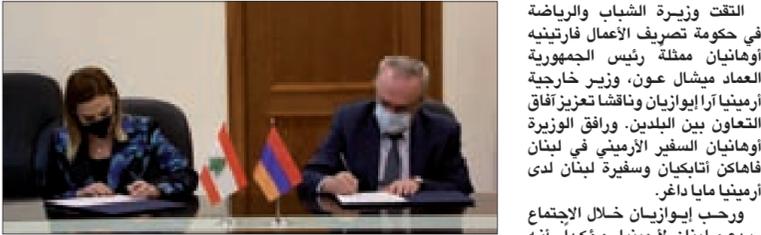
ورفع البابا فرنسيس الدعاء «إلى الله لكي يساعد الرئيس عون والمسؤولين السياسيين ليعملوا من دون هوادة من أجل الخير العام في بلاد الأرز». وقال «أوكل أمتك العائلية لحماية سيدة لبنان طالبا من أمير السلام بان يبارككم ويحفظ لبنان وجميع أبنائه».

على صعيد آخر، أجرى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً بوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي، في إطار متابعته التحقيقات الجارية في ملف تهريب المواد المخدّرة إلى السعودية، واطلع منه على نتائج التحقيقات الجارية وسماز الإجراءات التي اتخذت في الاجتماع الموسّع الذي عقد أول من أمس في قصر بعبدا.

ووضع فهمي رئيس الجمهورية في آخر التفاصيل المتعلقة بالموضوع، وما توافر من معطيات لدى الأجهزة الأمنية، كما أعلمه عن اتصال أجراه بوزير

أوهانيان التقت وزير خارجية أرمينيا

ووقّعت مع نظيرها رسالة نيات متبادلة



أوهانيان ونظيرها الأرمني يوقعان رسالة النيات المتبادلة

التقت وزيرة الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال فارتينهيه أوهانيان ممثلة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وزير خارجية أرمينيا آرا إيوازيان وناقشا تعزيز آفاق التعاون بين البلدين. ورافق الوزيرة أوهانيان السفير الأرمني في لبنان فاماكن أتابكيان وسفيرة لبنان لدى أرمينيا مايا داغر.

ورحب إيوازيان خلال الاجتماع «بدمع لبنان لأرمينيا، مؤكداً «أنه خلال الحرب التي شنت ضد أرتساخ والتي حرّضت عليها تركيا في الأشهر الأخيرة، واجهت أرمينيا الحرب وحدها من دون دعم المجتمع الدولي وواجهت أندربيجان».

وأشار إلى «أن اللبنانيين الأرمز دعموا أرمينيا وارتساخ في الأيام الصعبة»، مضيفاً «من الواضح أن اللبنانيين الأرمز هم قلب الشتات الأرمني. وأنا فخور بانني درست في جامعة هايكازيان في لبنان».

ولفت إلى أن «لبنان يواجه حالياً ظروفصعبة خصوصاً الأزمة الاقتصادية وتداعيات انفجار مرفأ بيروت»، مؤكداً أن «العلاقات بين الشعبين والدولتين وثيقة وسوف تتعزّز أكثر».

لأيّ سوري عن هذه المعارضات، ليقول وبشكل مباشر إنها لم تات بخطاب سياسي جديد ولم تمنح السوريين وهواجسهم أيّ أمل، بل على العكس، فقد كانت جل المنصات المعارضة بمخابه حسان طروادة، ظاهره جميل لكن في مضمونه الإرهاب والقتل، حتى أنّ هذه المعارضات وعلى اختلاف توجهاتها، كانت تحاول دفع الولايات المتحدة لغزو سورية، وإسقاط الدولة السورية بالقوة. على خلاف الرئيس الأسد الذي بقي صامداً وقوياً، يحارب على كل الجبهات في الداخل والخارج، وتمكّن من توحيد السوريين أيضاً في الداخل والخارج، وتمكّن أيضاً من إنشاء شبكة علاقات إقليمية ودولية استراتيجية بكل المستويات.

البعد الاقتصادي خلال السنة الأخيرة من عمر الحرب على سورية، كان كارثياً على السوريين في الداخل، لكن جملة الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأسد ذلت الكثير من مفردات هذه الحرب، وبذات التوقيت فإنّ كلّ المعارضات في الخارج والداخل لم تصدر بيان إدانة للممارسات الأميركية والحصار ضدّ سورية والسوريين، بل ظلوا في فنادقهم دون إحساس بأيّ مسؤولية تجاه وطنهم وشعبهم السوري.

ضمن السياسة والاقتصاد كان هناك بعد إعلامي هدفه استهداف الدولة السورية ومؤسساتها من الداخل، لكن حكمة السوريين وقدرتهم على قراءة عنوانين الغرب الإعلامية، فقد تمكنوا أيضاً من الانتصار، رغم كل ما يعانيه الشعب السوري من حصار وضيق معيشي واضح.

الآن المرحلة مختلفة في الشكل والمضمون، بمعنى أنّ سورية ماضية نحو مستقبل جديد؛ هذا المستقبل لا يرتكز على بشار الأسد أو أحد أبنائه، بل يرتكز على شعب سوري حذب خياره ومستقبله، وحدّد أيضاً نهجه، حتى الدول الغربية تدرك أنّ سورية بقيادة الرئيس الأسد، ستكون أقوى، وبصرف النظر عن الخطاب الإعلامي

■ **د. حسن مرهج**

الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مؤكداً «إدانة لبنان لعملية التهريب وكل ما يمس أمن المملكة واستقرارها وسلامة شعبها»، وأطلعه على الإجراءات التي اتخذها لبنان في هذا الشأن.

وفي السياق، أكد فهمي، أن «التنسيق مستمرّ مع السعودية بهدف مكافحة التهريب»، مشيراً إلى أنّ «التحقيقات بتهريب المخدرات إلى السعودية مستمرة، ونطلع الرياض على التفاصيل، وسنقوم بتكثيف الإجراءات لجهة التفتيش اليدوي على المرفأ بهدف مكافحة التهريب».

وفي مجال آخر، أوضح مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان، أنّ «الحساب على «تويتر»، المسمى «ويكيليكس لبنان»، نُشر خبراً ادعى فيه أن اسم المتهم بملف تهريب «الكتباغون» حسن محمد دقو، وارد في مرسوم التجنيس الذي صدر في العام 2018، وذلك لادعاء بأنه نال الجنسية اللبنانية بموجبه. إلا أنّ العودة إلى النصّ الرسمي للمرسوم المذكور، أظهرت أنّ الصيغة التي نُشرت على ذلك الموقع، مزوّرة، حيث يتضح أنّه تم سحب اسم السيد برنارد علام بشور من الصيغة الأصلية للمرسوم، ودُس اسم حسن محمد دقو مكانه».

ولفت المكتب وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى «خطورة تناقل مثل هذه الأخبار الكاذبة التي تعرّض مروجيها للملاحقة القانونية».

وأرقت بالبيان النسخة المزوّرة من المرسوم والنسخة الأصلية.

سورية والانتخابات الرئاسية... ما بين البعد المحلي والأبعاد الإقليمية والدولية

والسياسي هناك في الغرب، لكن زيارات الوفود الأمنية الغربية إلى دمشق، تؤكد ذلك.

في جانب آخر، وفي إطار التحضير للانتخابات الرئاسية، والتشويش على مناخها، برزت إلى السطح تقارير عديدة تتحدث عن صفقة روسية إيرانية تطلّ مقام الرئاسة في سورية، وأنّ واشنطن وأنقرة أيضاً طرفان في مثل هذه الصفقة، لكن كما جرت العادة وخلال سنوات الحرب على سورية، فإنّ أيّ كذبة سياسية أو تليفق إعلامي يطال الدولة السورية، كان الرّد يأتي سريعا إما سياسيا أو عسكريا، وفي سياق ما سبق، وتكديبا للصفقة المزعومة، فقد بدأ المسار الدستوري في سورية يأخذ مجراها، عبر الإعلان عن الانتخابات الرئاسية، فضلا عن ترشح العديد من المواطنين السوريين لهذه المنصب، ما يعني أنّ سورية بدأت في هندسة واقع سياسي جديد، في مناخ ديمقراطي ومرشحين لديهم برامج سياسية واضحة لسورية وسوريين، فهل ترغب واشنطن وكل دول العدوان على سورية برؤية هذه المشهد؟ بالتأكيد والقطع فإنّ الإجابة ستكون بالنفي.

في المحصلة، تقارير أميركية عديدة تناولت الواقع السياسي الجديد في سورية، أهمّها ما تقوله المخابرات الأميركية إنّ الرئيس بشار الأسد لن يواجه منافسة جدية على الرئاسة في أيّ انتخابات وسيفوز بأكثر من ثلثي أصوات السوريين.

وعليه، فإنّ السوريين في الداخل والخارج، يدركون بأنّ الغرب يشاهد هذا المسار الدستوري، وبذات التوقيت فإنّ السوريين سيقومون بالانتخاب رغم كل ما يعانونه من إرهاب اقتصادي، وعقوبات أميركية جائزة، وضيق معيشي، وبالتأكيد فإنّ غالبية السوريين يرون في الرئيس الأسد المنقذ لهم على الأصعدة كافة، لا سيما إخراجهم من هذا الواقع الاقتصادي، وتخليصهم من إرهاب أرهقهم على مدى عقد كامل.

«لبنان القوي» يبدي استعداده الدائم

لتقديم أيّ معونة للإسراع في تأليف الحكومة

أعلن «تكتل لبنان القوي» أنه «لا يزال ينتظر أن يسمح الوقت لرئيس الحكومة المكلف بتقديم صيغة حكومية متكاملة، وفقا لأصول الدستورية والميثاقية وللمنهجية المعروفة»، مؤكداً «استعداد الدائم لتقديم أي معونة لازمة للإسراع في تأليف الحكومة».

وطلب في بيان، بعد اجتماعه الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل، «أن يعضي القضاء حتى النهاية في التحقيق المفتوح بتهريب الأموال إلى الخارج لكشف مصيرها».

وأيد «مقاربة ملف ترسيم الحدود البحرية، وفقا للملرح الذي تقدم به رئيسه ويقوم على:

أولا: تكليف خبراء دوليين أو شركة دولية متخصصة بترسيم الحدود البحرية وإجراء مفاوضات وفقا لمعيار موحد يعتمد لبنان مع كل من سورية وقبرص وإسرائيل» على أن يتم اعتماد خط الوسط بين لبنان و«إسرائيل». ثانيا: وقف أي أعمال إنتاج في حقل كاريش، ريثما تنتج المفاوضات في إيجاد حل قائم على القانون الدولي. ثالثا: اعتماد مبدأ التقاسم للأبار المشتركة بواسطة طرف ثالث وبحسب الأصول وعندما يحين الوقت وحيث يلزم الأمر».

ودعا التكتل «الحكومة اللبنانية إلى متابعة قضية الفنان سمير صفيير الموقوف في المملكة العربية السعودية من منطلق حماية حقه بالدفاع عن نفسه وعودته إلى أهله»، مؤكداً «متابعته هذه القضية من منطلق حرصه على حسن العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية».

وأكد أيضا «موقف رئيسه من الاستقالة من مجلس النواب قد تقدم حلّا لموضوع حجز التكليف بيد رئيس الحكومة المكلف، لكنها لا تعطي أي نتيجة فعلية بتحقيق المطالب الإصلاحية، في ظلّ الوضع السياسي والتوازنات القائمة في البلاد»، معتبرا أن «ما يحقق الإصلاح هو توافر قرار سياسي أكثر في البلاد». وختّم «وعليه، يبقى التكتل منفتحاً على إمكان الاتفاق على برنامجٍ إصلاحي كامل وواضح تُجمّع عليه هذه الأكثرية ويبدأ تنفيذه فوراً ويكون إجراء انتخابات نيابية مبكرة جزءاً منه بهدف إصلاح، وليس تنفيذاً لمصلحة سياسية ضيقة».

مخزومي عرض مع لونغدن

الأوضاع في لبنان والمنطقة



مخزومي مع القائم بالأعمال البريطاني والمسؤول السياسي في السفارة

استقبل رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي إلى مائدة إفطار في دارته، القائم بأعمال السفارة البريطانية الدكتور مارتن لونغدن، والمسؤول السياسي في السفارة كافن تشن، في حضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين ورئيس بلدية يحشوش كارل زوين. وجرى البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة. وشدد مخزومي على «أهمية العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا»، شاكرا للمملكة المتحدة «الجهود التي تبذلها في دعم لبنان» ومؤكدا أنها «شريكة للمجتمع الدولي في دعم البلد ليتجاوز المحنة التي يمرّ بها».

وحدد «تأكيد ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة مستقّلين»، لافتاً إلى أنّ «الأوضاع الاقتصادية والمالية والصحية في تدهور مستمر ولم يعد في الممكن السكوت عن الوضع القائم»، مقدرا «جهود الدول الأوروبية في ما يتعلق بالدفع نحو تأليف حكومة تتحمل مسؤوليتها في إجراء الإصلاحات الضرورية لإيجاد الوضع والحصول على دعم الهيئات الدولية».

نشاطات



قائد الجيش مستقبلاً سفير سورية في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

معالجة مشكلة طفيل، وطبيعي أنّ لنلتقي مع طرفي النزاع، فائقضى التنويه».

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة ، النائب أكرم شهيبّ والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي والمنسق العام لـجبهة العمل الإسلامي، في لبنان الشيخ زهير جميد. وجرى البحث في شؤون مختلفة.

من دون الإدلاء بتصريح.

● أوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور إبراهيم الموسوي عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «الصورة التي يتمّ تناقلها حول بلدة طفيل، التقطت في 13–1–2021 في طفيل، في إطار لجنة مصالحة بقاعية سياسية دينية، مثلتُ فيها الحزب، وكان فيها المفتي بكر الرفاعي ولاحقاً ممثّل لتيار المستقبل، والهدف

(حسن إبراهيم)

بري مجتمعاً إلى سفيرات كندا والبنمارك والسويد في عين التينة أمس

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفيرات كندا والبنمارك والسويد في لبنان شانتال تشاستينايا وميريت يول وأنّ ديسمور، حيث جرى بحث للأوضاع في لبنان والمنطقة. كما عرض رئيس المجلس آخر المستجدات السياسية والعلاقات الثنائية بين لبنان ومصر خلال استقباله السفير المصري ياسر علوي الذي غادر بعد اللقاء

كورونا؛ 26 وفاة و1182 إصابة جديدة وحسن يبحث تفعيل التلقيح شمالاً

أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1182 إصابة جديدة بفيروس كورونا و26 حالة وفاة. وأفادت باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 24 و25 نيسان؛ وأظهرت النتائج وجود خمس عشرة حالة إيجابية.

وبحث وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن مع زواره، في تفعيل حملة التلقيح في محافظتي الشمال وعاكر انطلاقاً من عشرين أيار المقبل، إضافة إلى إنشاء المستشفى الحكومي الجديد في منطقة عكار بهيئة من الصندوق الكويتي للتنمية، حيث يجري العمل على اختيار موقع وسطي يخدم أهالي المنطقة ويلبي الحاجات الطبية والإستشفائية المطلوبة خصوصاً مع افتقاد تلك المنطقة إلى المستشفيات الحكومية الكافية.

كذلك، عرض حسن مع محافظ الشمال رمزي نهرًا ووفد من رؤساء اتحادات بلديات

الشمال التحضير لإطلاق حملة واسعة للتلقيح في محافظتي الشمال وعاكر ابتداءً من عشرين أيار المقبل، تشمل البلديات وأعضاء المجالس البلدية والمختابر وصولاً إلى فئات منتجة وناشطة بهدف توسيع الحماية من وباء كورونا.

واجتمع حسن برئيس مجلس إدارة الصندوق التعاوني لمختاري لبنان المختار إبراهيم حنا الذي أشار أهمية تلقيح المختارين الذين تضطرهم مهامهم للاختلاط اليومي بعدد كبير من اللبنانيين والمقيمين ما يعرضهم وزوارهم لمخاطر تفشي العدوى. وتم الاتفاق على وضع آلية تبدأ بتسجيل المختارين على المنصة الرسمية للقاح في مهلة لا تتعدى نهاية الأسبوع المقبل بحيث يتم جمع الداتا بحسب الأعمار وإعطاء المختارين لقاحاتهم.

كرامي أشرف على تقديم مساعدات لأهالي منطقة المنكوبين



كرامي متحدثاً في المنكوبين

المصانع ويستغربون وجود التهريب. ونقل لإخوتنا في السعودية، إنه كما أن موضوع التكافل والتضامن في رمضان ضروري، لا تأخذوا الشعب اللبناني في طريق بعض التجار الذين يريدون الضرر للبنان وللمملكة العربية السعودية..

وعن موضوع القدس، أكد أن هناك إخوان لنا في القدس يدافعون عن المسجد الأقصى، عن مسرى النبي ويصودهم العارية، تقول لهم: يا ليتنا كنا معكم ولكن أضعف الإيمان أن ندعو لكم بالتوفيق والنصر وأن نقول لكم، إنه لا خوف على القدس ولا خوف على المسجد الأقصى بوجود أبطال مثلكم..»

زار رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي ليل أول من أمس، منطقة المنكوبين وأشرف على تسلم أهلها مساعدات من «مؤسسات الكرامة للعمل الخيري»، وقال «إنها فرحة لي أن التقي أهل منطقتي المنكوبين، هؤلاء الناس الذين وقفوا معنا في الأيام الصعبة، وبادلناهم الحب بحب والوفاء بالوفاء. وعدناكم باننا لن نترككم أبداً وقد وينا بوعدنا، على الرغم من الظروف الصعبة ومن غياب الدولة عن القيام بواجباتها تجاه أهلها ومواطنيها..»

وتطرق إلى موضوع تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية، متوجهاً بالقول إلى «إخواننا هناك» بأن «ما يصيبكم بصيبننا ومن يعتدي عليكم يعتدي علينا، والكل يعرف موقفي من موضوع المخدرات، وأنا من النواب القلائل في مجلس النواب الذين صوتوا ضد زراعة الحشيشية، ومنذ أكثر من 3 أعوام، قلت في تغريدة عبر تويتر «بدل ما نقول للدجاجة كش، اضربها واكسرا لإجرا»، لذلك بدل ملاحقة غرفة الزراعة والتجارة والجمارك ووزارة والزراعة والصناعة فلنذهب مباشرة إلى تسيير المصانع، لماذا يترون

إخوتنا في القدس يدافعون عن المسجد الأقصى، عن مسرى النبي ويصودهم العارية، تقول لهم: يا ليتنا كنا معكم ولكن أضعف الإيمان أن ندعو لكم بالتوفيق والنصر وأن نقول لكم، إنه لا خوف على القدس ولا خوف على المسجد الأقصى بوجود أبطال مثلكم..»

وختم «وصيتي لقيادات تيار الكرامة: نحن لم نعدت على إذلال الناس، نرفض أن يقف الناس تحت أشعة الشمس بالطوابير، هذه المساعدات، نطلب منكم ولو تطلب ذلك جهداً إضافياً، أن تصل إلى بيوتكم، لأننا ندرك أن الكرامة أعلى من المال وأغلى من الحياة. وفي هذا الإطار، نحن من المؤمنين ببناء المؤسسات التي تساعد الناس، وكما بنينا مستشفى وجامعة، نسعى إلى تطوير المدرسة التي نجتمع فيها اليوم لاستيعاب عدد أكبر من الطلاب.»

هل أصبح لبنان

نقطة ارتكاز لتهريب المخدرات؟

■ عمر عبد القادر غندور*

اكتشاف المخدرات المخدّبة بين الخضار والفاكهة المصدّة للسوق السعودية، كانت شحمة على فطيرة تلقفتها السلطات السعودية لتعلن حظر الخضار والفواكه اللبنانية في أسواقها.

السلطات السعودية محقة في منع المخدرات ومكافحتها، وهو أمر لا ترضى به السلطات اللبنانية المقصّرة في مراقبة شبكات تهريب المخدرات على أكثر من صعيد، ولكن الأخطورة والتضامن وعلاقات حسن الجوار بين الأشقاء وخاصة في شهر الرحمة والغفران، تستحق معالجة الأمر باليسر وليس بحظر السلع التي تعود للمزارع اللبناني المسكين، وهو ما فعلته السلطات الكويتية التي سمحت بدخول المنتجات اللبنانية التي كانت في طريقها إلى السعودية قبل أن يطالها قرار الحظر، الأمر الذي استدعى عقد اجتماع أمني برئاسة رئيس الجمهورية للظفر في التداعيات السياسية والاقتصادية المترتبة على القرار السعودي، والعمل على مكافحة التهريب إلى السعودية وغيرها عبر تجفيف منابع تصنيع المواد المخدّرة ومداومة الأمكنة المبووءة لتعطيل نشاطها، لا سيما أنّ مسؤولين سعوديين وآخرين من مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي لم يتوقفوا عن مراجعة الجهات الامنية اللبنانية المولجة بمكافحة المخدرات والتحذير من استمرار تهريبها وخاصة عبر المسالك البرية...

وتنمى أن تتم متابعة جازمة للإجراءات التي اتخذت في اجتماع القصر الجمهوري حتى نتوصل إلى حلول تضع حداً لهذه العرابة المتמادية على حساب المصلحة اللبنانية، وان يُصار الى تكتيف أجهزة السكاثر التي يجب ان تكون متوفرة في مختلف نقاط التفشيش الجوية والبرية والبحرية. كما تنمى على الأجهزة المعنية ان تديع على الرأي العام ما تتوصل اليه من معلومات وبالأسماء.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

وفد من «القومي» يلتقي رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية؛ انخراط الشباب في الاستحقاق الدستوري تحيين وطني وقومي بمواجهة الإرهاب والاحتلال والتطبيع

التحديات. واعتبر المجتمعون أن مشاركة الشباب في الاستحقاقات الدستورية وانخراطهم في معركة الوعي والمعرفة، هما عامل تحيين وطني وقومي بمواجهة الإرهاب والاحتلال وكل مشاريع التطبيع.

وطنية حاسمة، وعلى الدعوة إلى أوسع مشاركة فيه، لا سيما من قبل جيل الشباب الذي بحضوره وفعله أكد فعالية دوره وصدق انتمائه، وتمسكه بالشوايبت والخيارات الوطنية والقومية، ودفاعه عن السيادة والكرامة في مواجهة كل

دور الطلبة والشباب كمنقطة ارتكاز في النهوض والارتقاء. وتوقف المجتمعون عند استحقاق الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية، فأكدوا أهمية هذا الاستحقاق الدستوري بوصفه محطة

التقى وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عميد التربية والشباب إيهاب المقداد وعميد الدراسات والتخطيط د. أحمد مرعي، رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الدكتورة دارين سليمان، وكان اللقاء مناسبة للتأكيد على محورية

وقفه تضامنيّة مع انتفاضة القدس في مخيم مار إلياس بمشاركة «القومي» سماح مهدي؛ المقاومة مستمرة حتى تحرير آخر حبة برتقال في فلسطين

لن نستكين حتى تحرير كل أرضنا المحتلة ونظّرها من دنس الاحتلال

حق العودة المقدس لا يمكن التنازل عنه ولا يتحقق إلا بتحرير كامل فلسطين من البحر إلى النهر



مهدي يلقي كلمته

مساحتها 27.027 كيلومتراً مربعاً لا تنقص حبة برتقال واحدة. هذا ههدنا لكل أبناء شعبنا، للشهداء الذين ارتقوا على طريق تحرير فلسطين، لكل الجرحى والأسرى أننا لن نستكين حتى تحرير كل أرضنا المحتلة ونظّرها من دنس الاحتلال.

من مخيم مار إلياس نرفع الصوت عالياً هاتفين بلاء الحناجر «لتحي فلسطين..»

مهدي

كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها عضو المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال: نجتمع اليوم في واحد من مخيمات الصمود والعودة لأبناء شعبنا الفلسطيني لنؤكد مجدداً على موقفنا الثابت الذي لا يتزحزح من أن القدس كانت ولا تزال وستبقى عاصمة أبدية لفلسطين.

القدس التي يخوض إبنائها المقاومون هذه الأيام، وكعادتهم دائماً، مواجهات بطولية متمسكين بانتمائهم ومؤكدين على الهوية الوطنية والقومية لعاصمتهم في مواجهة قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

قبل يومين كنا في وقفة مماثلة في مخيم برج البراجنة، حيث أكدنا تمسك الحزب السوري القومي الاجتماعي بحق عودة أبناء شعبنا الفلسطيني إلى أرضهم، حقاً مقدساً لا يمكن التنازل عنه. وهذه العودة لا تتحقق إلا بانتصار المقاومة بتحرير كامل فلسطين من البحر إلى النهر بكامل أرضها البالغة

وحرقة فتح العميد سمير أبو عفش، فاعتبر أن انتفاضة شباب ونساء وأشبال وزهرات فلسطين هي دفاع عن شرف الأمة.

وتابع أبو عفش: بالأسس انتصرت إرادة الشعب الفلسطيني وأزال الشباب الفتحاوي كامل العوائق من باب العاود ليعلن انتصار الحق الفلسطيني، مؤكداً أنها بداية معركة طويلة لأن العدو الصهيوني يخطط لإجلاء حي الشيخ جراح الذي يُعتبر من أهم الأحياء في القدس الشرقية. لأجل ذلك، ووفاء لتضحيات أهلنا ووفاء للجرحى ووفاء للمعتقلين الذين تمّ اعتقالهم خلال فترة المواجهات، نؤكد ألا انتخابات تشريعية ولا رئاسية ولا مجلس وطني إذا لم يشارك فيها المقدسيون اقتراعاً وانتخاباً وتصويتاً.

ودعا العميد أبو عفش الأحرار في العالم وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني للتصدي لكل أنواع الحصار المالي والعسكري والأمني، داعياً إلى التصدي لكل المطعنين لأن الشعب الفلسطيني أكبر منهم.

نظّمت فرقة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» شعبة بيروت الغربية ومعها أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيم مار إلياس وقفة عز وافتخار، شارك فيها وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عضو المجلس الأعلى سماح مهدي والثاموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شرور إلى جانب أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والعميد سمير أبو عفش، وأعضاء قيادة المنطقة، أمين سر وأعضاء الشعبة الغربية، ممثلي الحزب والقوى الوطنية اللبنانية، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية واللجان الشعبية، ووجع شبيبة الإطفاء ونادي الوفاء الرياضي، وأهالي المخيم.

وكانت كلمة للحملة الأهلية لنصرة فلسطين ألقاها يحيى المعلم حياً فيها المنتفضين الإبطل في القدس، ودعا إلى العمل الجاد على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة مخططات الاحتلال.

وألّقى كلمة منظمة التحرير الفلسطينية



جانب من الوقفة التضامنية في مخيم مار إلياس

لقاءات تضامنية مع الهبة المقدسية؛ لتحويلها إلى انتفاضة ضد الاحتلال ودعمها مادياً ومعنوياً

لهذه الهبة ولصمود أهلنا في القدس وفلسطين. دعوة وسائل الإعلام، المرئية والسموعة ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى الامتثال المتواصل بهذه الهبة وتعميم أخبارها وعقد الندوات حول سبل تعزيزها.

دعوة اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي للمحامين والهيئات الحقوقية إلى العمل على المقاضاة القانونية لحكام تل أبيب لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

دعوة البرلمانات العربية والإسلامية إلى التحرك واتخاذ القرارات المناسبة، خصوصاً أن بين رؤساء هذه البرلمانات من أبدي مواقف واضحة في دعمها للشعب الفلسطيني، وبالإضافة إلى التحرك على مستوى برلمانات العالم كله.

– إعادة تفعيل قانون المقاطعة الذي أقرته جامعة الدول العربية وإعادة فتح مكتبته وعدم التساهل مع أي تعامل مع العدو وداعميه..

بورما، نظمت وقفة تضامنية دعماً لمدينة القدس أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت، بدعوة من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» والمنظمات الديمقراطية الفلسطينية، شارك فيها عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

بات المشروع الصهيوني يستهدف أمن كل بلد من بلدان المنطقة واستقرارها وتنميتها وبالتالي فإن أي ضربة يلقاها هذا المشروع تسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها ووحدة بل تسهم في تعزيز الأمن والسلام العالميين.»

وأصدر المجتمعون عدداً من التوصيات والمقررات، تضمنت على «الصعيد الشعبي العربي والدولي:

عُقد في السفارة الفلسطينية في بيروت، لقاء وطني لبناني – فلسطيني، بدعوة من «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة»، انتصاراً لهبة رمضان المقدسية الفلسطينية»، في حضور السفير الفلسطيني أشرف دنور، القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن خليلي، المستشار السياسي في السفارة السيد الله كرم مشتاق، أمين عام «الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي» الوزير السابق عصام نعمان ومنسق عام الحملة معن بشور.

افتتح اللقاء بكلمة لبشور أشار فيها إلى أن «هذا اللقاء يؤكد عمق العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ومعهم كل أبناء الأمة وتمسكهم بقضية فلسطين التي لم تعد قضية فلسطينية فقط بل عربية وإنسانية.»

إقامة يوم تفرزيوني مفتوح (تيلتون) لجمع التبرعات ودعم الأسرى والجرحى وذوي الشهداء، يذهب ريعه إلى أهلنا الصامدين في القدس وعموم فلسطين.

– دعوة الأندية والمنظمات والمراكز الثقافية والبحثية والشعبية إلى تخصيص جزء من برامجها لمواكبة ما يجري على أرض فلسطين، والبحث سبل المساندة للشعب الفلسطيني وإعادة تنوير الرأي العام العربي والدولي بحق القضية الفلسطينية..

إطلاق أوسع تحركات تضامنية من مسيرات، مهرجانات، ندوات، لقاءات، تؤكد لأهلنا في القدس وفلسطين أنهم ليسوا وحدهم، وتؤكد للعالم كله أن قضية فلسطين قضية حيّة ومنتصرة بابنائها ومقاومتها وبشرفاء الأمة وبحرار العالم، ويكون شعارها «نعم للأقصى والقدس وفلسطين لا للتطبيع والتجوع والتبعية.»

دعوة الهيئات الشعبية العربية والدولية المناصرة للشعب الفلسطيني إلى عقد منتدى عربي – دولي لدعم هبة رمضان الشعبية ووضع خطة متكاملة للدعم المعنوي والمادي لهذه الهبة.

دعوة الاتحادات المهنية العربية: محامون، أطباء، مهندسون، عمال، معلمون، طلاب، شباب، فلاحون، مؤرخون، إلى وضع برامج حركة لقطاعاتها المهنية باتجاه دعم مادي ومعنوي

بعد ذلك، قدّم بشور جملة اقتراحات جرى الموافقة عليها وصدرت كمقررات عن اللقاء. ثم كانت مداخلات وجه فيها المتحدثون، التحية لإبطال الهبة ودعوا إلى «تعميق الوحدة الميدانية الفلسطينية لتطوير الهبة إلى انتفاضة»، كما شدوا على «أن تقوية فلسطين ليست مجرد قضية وطنية بل قضية عربية وإسلامية، بعد أن

الأسعد دعا للوقوف مع القاضية عون؛ تأليف الحكومة المؤجل حتى إشعار آخر

يعني أننا نرّز التهريب وهو مرفوض ومدان وعلى السلطات اللبنانية أن تحزم أمرها وتتخذ المزيد من الإجراءات لوضع حدّ لعمليات التهريب بكل أنواعها وأشكالها.»

وسال «عن تزامن توقيت الكشف عن تهريب الكبتاغون إلى السعودية وكشف شحنة المخدرات إلى اليونان؟»، معتبراً أن القضية ليست كبتاغون زمان إنما قلوب مليانة.»

من جهة أخرى، توقع الأسعد «إجراء انتخابات نيابية مبكرة، بدأ التحضير لها في مطابخ القرار الدولي الإقليمي»، مؤكداً «أن الشعب اللبناني يدفع اليوم ثمناً باهظاً جداً بسبب خياراته السياسية والانتخابية الخاطئة، فهل يعتبر ويغير من هذه الخيارات ويقوض أسس المنظومة السياسية الحاكمة من جذورها..»

شعبه، أن يقابلوا عون في منتصف الطريق ويكشفوا عمّا لديهم من ملقات فساد على أي فريق.»

وأشار إلى أن «الوضع في لبنان معقد وصعب وإلى تفاقم، وأن لا قرار للسلطة السياسية والمالية الحاكمة في أي شأن أولمف خصوصاً تأليف الحكومة المؤجل حتى إشعار آخر.»

وقال «إن القرار الأميركي السعودي بمحاصرة لبنان اقتصادياً ومالياً لا يزال ساري المفعول، وإن القرار السعودي بوقف استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية، بعد الكشف عن شحنة تهريب الكبتاغون، ليس صائباً والهدف منه خلق لبنان أكثر مما هو مختنق، خصوصاً أن عمليات التهريب تحصل في كل العالم، وإن المستورد سعودي الجنسية، ولماذا لا يتم الكشف عن اسمه، وهذا وحده يغير الشك والريبة»، موضحاً أن «هذا لا

رأى الأمين العام لـ «التيار الإسلامي» المحامي معن الأسعد «أن اتهام المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون بـ«الاستنسابية» في فتح ملف شركة مكثف للصرافة وتحويل الأموال، هو خطأ واضح وفاضح يجب إعادة النظر فيه، ووقف التجاذبات والمهاترات السياسية والقضائية حوله»، مشدداً على «ضرورة الوقوف مع القاضية عون في صلابته إصرارها على المضي في «ملف مكثف وتهريب الأموال.»

واعتبر في تصريح أمس، أن «الأجدي بالذين يحاولون عرقلة عمل القاضية عون واتهامها بالانحياز والتغاضي عن ملقات أخرى، وبدلاً من محاولاتهم عدم كشف الفاسدين والسارقين والمرتكبين، الذين أفلسوا البلد وأفقروا وجوعوا

رأى أن هذه المواجهات تزامنت مع سقوط الصاروخ السوري قرب مفاعل ديمونا النووي، وتفتيرات أخرى وتسرّب مادة الأومنيا مع ما يجري من مفاوضات في فيينا وبغداد حيث نرى تحولات جديدة على صعيد المنطقة والعالم وهي تحولات لا بد أن تنعكس لصالح الشعب الفلسطيني وعموم أمّتنا والشعوب المظلومة كافة.»

بعد ذلك، قدّم بشور جملة اقتراحات جرى الموافقة عليها وصدرت كمقررات عن اللقاء. ثم كانت مداخلات وجه فيها المتحدثون، التحية لإبطال الهبة ودعوا إلى «تعميق الوحدة الميدانية الفلسطينية لتطوير الهبة إلى انتفاضة»، كما شدوا على «أن تقوية فلسطين ليست مجرد قضية وطنية بل قضية عربية وإسلامية، بعد أن

شويغو يعتبر إجراءات الناتو في أوروبا تزيد التهديد العسكري



أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، أن «الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في أوروبا تزيد التهديد العسكري». وأكد شويغو أن «روسيا تنقل قواتها داخل أراضيها وفقاً لخطة الخاصة»، مؤكداً أن بلاده «ستواصل القيام بكل متراد ضروريا لضمان أمن حدودها». وأشار لشويغو إلى أنه «في الأونة الأخيرة انضمّ الجميع إلى جوقه الاتهامات ضد روسيا لأي سبب من الأسباب إن كان لجهة التدريبات أو إعادة نشر القوات الروسية في مكان تمرّكها».

ونشرت روسيا في 13 نيسان الحالي قواتها على حدودها الغربية للقيام بتدريبات «حيث جرى نقل قوات عسكرية ووحدات إنزال روسية إلى الحدود الغربية»، رداً على «تهديدات» حلف شمال الأطلسي، وفق ما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

وجاء الإعلان في وقت اتهمت كييف وحلفاؤها روسيا، بنشر عشرات آلاف الجنود عند الحدود مع أوكرانيا، بينما حوّض «الناتو» موسكو على الحد من حشد قواتها «غير المبرر».

وأشار شويغو في حينها إلى أن «القوات أبدت استعداداً كاملاً وقدرة على أداء مهام تضمن أمن البلاد العسكري» وسيتمّ استكمال التدريبات «في غضون أسبوعين».

وأوضح الرئيس الروسي في محادثة هاتفية مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أن «روسيا حرة في تحريك وحداتها العسكرية في أراضيها حسب تقديرها».

كما حذرت روسيا من أن «يؤدي انضمام أوكرانيا إلى الناتو إلى عواقب لا رجعة فيها»، وفق الكرملين.

وكان مجلس الدوما الروسي، حذّر من خطط أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) لشنّ عدوان على القرم الروسية، مؤكداً أن ذلك «سينتهي بنحو سيئ بالنسبة إليهما».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن قانون انسحاب روسيا من «معاهدة السماء المفتوحة» سيرفع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال أيام.

وجاء ذلك في مداخلته رئيس الوفد الروسي إلى مباحثات فيينا حول الأمن والرقابة على الأسلحة، قسطنطين غافريلوف الذي أعرب عن قلقه إزاء عدم تنفيذ حلفاء الولايات المتحدة في الناتو، وكذلك أوكرانيا وجورجيا التزاماتهم بموجب المعاهدة.

يُشار إلى أن روسيا بدأت بإجراءات الانسحاب من المعاهدة في كانون الثاني الماضي، وذلك بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من المعاهدة.

الصين تطلق 9 أقمار صناعية تجارية

أطلقت الصين أمس، صاروخها الحامل «لونغ مارش-6» لإرسال تسعة أقمار صناعية تجارية إلى الفضاء. وتم إطلاق الصاروخ من مركز تايوان لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة شانشي شمالي الصين في الساعة 11:20 صباحاً بتوقيت بكين. وتعد هذه هي المهمة الـ366 لسلسلة صواريخ لونغ مارش.

ودخلت هذه الأقمار الصناعية مداراتها المخططة، بما فيها «تشيلو-1» و«تشيلو-4» اللذان سيقدّمان لمقاطعة شاندونغ بشرفي البلاد خدمات الاستشعار عن بُعد المتعلقة بمسح الأراضي والبناء الحضري والزراعة والغابات والطاقة والوقاية من الكوارث وتقليلها.

وستستخدم أقمار صناعية أخرى على متن الصاروخ في اختبار التكنولوجيات الخاصة بتصميم منصات الأقمار الصناعية والتصوير والمراقبة في الوقت الفعلي والحصول على البيانات ونقلها، أو لتوفير خدمات مراقبة الأجسام السماوية والاستشعار عن بعد.



شهر النور على إذاعة النور

عطر التلاوة

حوار تعليمي مبسط يعرّف بأحكام التلاوة وتجويد القرآن الكريم

من الجمعة إلى الأحد الساعة 6:30 صباحاً

طهران وموسكو وبكين تضع شرطاً لواشنطن قبل عودتها للاتفاق النووي



عراقجي، أعلن الثلاثاء الماضي، أن «محادثات فيينا تتقدّم رغم الصعاب والتحديات»، ملوّحاً بإيقاف المحادثات في فيينا إذا وجدت طهران أنها «إهدار للوقت».

وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس بايدين، وكان خطيب زاده، نفى حصول نقاش في فيينا حول «اتفاقية مؤقتة».

وقال خطيب زاده، إن الأطراف في فيينا «وصلت إلى نقطة فيها تحديد ما يجب على الولايات المتحدة فعله وما ستفعله إيران بشأن التحقق من

وشهدت فيينا، أمس، جولة جديدة من مباحثات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

الإجتماع الذي يُعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية والمديرين السياسيين تشارك فيه كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وإيران، إضافة إلى ممثل عن الاتحاد الأوروبي.

ووصل الوفد الإيراني إلى فيينا، أول أمس، لمواصلة المفاوضات وحضور إجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

ورداً على سؤال حول ادعاء صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن إدارة الرئيس جو بايدن مستعدة لتخفيف العقوبات على النفط والمصارف الإيرانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة: «لم بطراً أي تغيير على موقفنا بشأن رفع الحظر، يجب رفع جميع العقوبات معاً، ولا فرق بين أنواع الحظر، كما يجب التحقق من ذلك».

وشارك في الإجتماع مساعد الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومنذوب روسيا في المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف ورئيس الوفد الصيني «وانغ كان».

وأكد رؤساء الوفود الثلاثة على الإتفاق الكامل في وجهات النظر وضرورة مواصلة المشاورات والتشجيع الجاد بصورة منتظمة ومستمرة بين طهران وموسكو وبكين في هذه المفاوضات.

ومن المقرّر أن يعقد إجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بين وفود إيران ومجموعة I+4 ومنذوب الاتحاد الأوروبي اليوم.

القوات اليمنية تضيق الخناق على قوات هادي و«التحالف» في مأرب



أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، في تغريدة على «تويتر»، أنه «لا نريد حل الصراع عسكرياً، لا في مأرب ولا في غيرها، ولكن دول العدوان الأميركي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائه، تفرض هذا الخيار على الشعب اليمني المحاصر».

وفي تغريدة أخرى موجهة للمبعوث الدولي، أكد الحوثي أن «أقرب فرصة لتوقف المعركة في مأرب هو خروج الأجنبي وداش والقاعدة منها ولا يبقى في مأرب غير أبنائنا»، وتساءل «فهل سيقبلون لتجنّب مدينة مأرب ويلات الصراع والدمار».

كما وجّه كلامه للسعودية، وقال إنه يكاد «يشفق» على السعودية «لما تنفّقه على مرتزقة عدوانها الذين يعتبرون زيادة الإنفاق شطارة ودليلاً على حنكتهم السياسية، ولا غرابة من تصرفهم فهذا مستوى تفكيرهم».

مديناً، شنت طائرات التحالف السعودي 18 غارة جوية على مديرية صراخ غرب مأرب، في وقت تستمر فيه المواجهات الدامية في المحافظة الخنافية بالنقط بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي وحزب الإصلاح من جهة أخرى.

وأحرزت قوات صنعاء تقدماً ملموساً في الجبهة الغربية والشمالية باتجاه المدينة، فيما تواصل قوات الجيش واللجان هجماتها من عدة محاور، وصولاً إلى منطقة الميل على الطريق الإسفلتي وتيّ ماهر والتومة العليا غرب المدينة خلال الساعات الماضية.

ورصد مصدر عسكري يمني 169 حرقاً للقوات المتعددة للتحالف في جبهات الحديدية خلال الـ24 ساعة الماضية.

ومن بين خروقات التحالف، استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والدرهيهي وقرب شارع 50L، وتحليق لطائرات التجسس وقصف مدفعي بكثرت من 512 قذيفة و111 حرقاً للأبيرة النارية المختلفة، وأضاف المصدر بأن طائرات التحالف ألقت بقذيفتين مع استهداف مدفعي يختلف الأسلحة الرشاشة على منطقة الجاح في مديرية بيت الفقيه بالمحافظة الساحلية.

وشهدت محافظة صعدة شمال اليمن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودي تركزت على مناطق متفرقة من مديرية رازح الحدودية في المحافظة، في هذه الأثناء استهدفت طائرة أباتشي للتحالف بصاروخ منطقة الصوح قبالة نجران السعودية.

نائب الرئيس الأفغاني يؤكد أن انسحاب القوات الأجنبية لن يخلف فراغاً أمنياً في البلاد

قال أمر الله صالح النائب الأول للرئيس الأفغاني، إن «انسحاب القوات الأجنبية من البلاد لن يخلق أي فراغ أمني»، مؤكداً أن «قوات الأمن الأفغانية قادرة على تحقيق الأمن والدفاع عن أراضيها».

وقال صالح، خلال إجتماع في القصر الرئاسي خلال الإعلان عن افتتاح عدد من المشاريع، أمس، إن «القوات الأفغانية قادرة على الحفاظ على الأمن وانسحاب القوات الأجنبية لن يخلق أي فراغ»، مؤكداً أن «الروح المعنوية للشعب الأفغاني مرتفعة، ولديه ثقة في حكومته وقواتها».

من جانبه أشار الرئيس الأفغاني أشرف غني، خلال الإجتماع، إلى أن أفغانستان «لن تكون معزولة» في المنطقة، مؤكداً أن «القوات الأمنية في البلاد تتلقى التمويل الجيد ولن يكون هناك مشاكل في

وفي عدن جنوب اليمن، تظاهر المئات من المدنيين في مسيرات ليلية تنديداً بتدهور الخدمات وانهايار الوضع المعيشي من ماء وكهرباء ورواتب.

وقالت مصادر إعلامية بأن التظاهرات تجددت وسط تنامي الغضب الشعبي في المحافظة التي تشهد تظاهرات شبه يومية للتنديد بانهايار الوضع المعيشي، حيث طاف المتظاهرون شوارع مدينة كريت في المحافظة وأعين لافتات منددة بتدهور الوضع الاقتصادي.

وكان أعلن المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، أنّ «سلاح الجو المسيّر نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك

تجزيرات من زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 12% عام 2021

هائلة، فالجليد في القطب الشمالي سيبدأ بالذوبان، وسيغرب نصف غرب سيبيريا، وأنا هنا لا تحدث عن التربة الصقيعية (المجمدة)، التي تحتوي على كمية هائلة من الميثان».

وأشار إلى أن: «اليوم 20% من سطح الغابات (في العالم) موجود في روسيا، مثلاً، وفقاً للتقديرات الخارجية، في فيبورغ، تمتص الغابة طناً واحداً من الكربون، وفي فنلندا 10 أطنان ضمن 10-15 كيلومتراً. نعم، بطبيعة الحال، فإن الغابة في فنلندا مهيأة بشكل أفضل، فهذه غابات خاصة، ولكن الفرق هنا عشرة أضعاف. ولذلك، فإن أول ما يجب علينا القيام به هو إجراء تقييم حقيقي لقدرة امتصاص الكربون في مناطقنا الطبيعية».

ووفقاً له، إذا كان الانخراط في الغابات صحيحاً، فيمكن لروسيا أن

أعلن نائب الرئيس والمالك المشارك بشركة «لوك أويل»، ليونيد فيدوف، أمس، أن «انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية قد تزيد بنسبة قياسية وتبلغ 12% في عام 2021».

وقال فيدوف متحدثاً في المنتدى الوطني للنفط والغاز: «نعم، خلال فترة الوباء، انخفضت الانبعاثات بنسبة 6%، ولكن في عام 2021 من المتوقع أن تزيد بنسبة 12%، وستكون هذه أكبر زيادة في التاريخ، حيث يتم إدخال كمية قياسية من توليد (الكهرباء) في العالم».

وأضاف: «اليوم نحن نسير على طول مسار، ليس 1.5 درجة مئوية وليس درجتين، بل 3.5 درجة، حتى تفهموا ببساطة، ستكون درجة الحرارة في غرب سيبيريا 7-6 درجات. وهذا حقاً مشكلة

زيلينسكي: التخلي عن اتفاقيات مينسك غير مجدٍ لكن يجب أن تكون مرنة



وأعلنت موسكو مراراً معارضتها لفكرة تغيير صيغة النورماندي، بما في ذلك عبر انضمام الولايات المتحدة إلى المحادثات حول التسوية في منطقة دونباس جنوب شرق أوكرانيا.

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس، أنه «لا يرى جدوى من التخلي عن اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية النزاع في منطقة دونباس»، لكنه اعتبر أن «بعض بنودها تحتاج إلى تعديل».

أدلى به خلال رحلة عمل له إلى مقاطعة خيرسون جنوبي البلاد، حيث قال: «أعتقد أن مينسك يجب أن تكون مرنة. لا أحد يقول إن مينسك يجب إلغاؤها. لكني أعتقد أن عدداً من البنود (في اتفاقات مينسك) تحتاج إلى تجديد».

وفي وقت سابق دعا زيلينسكي إلى «إشراك الولايات المتحدة في العملية التفاوضية»، التي تجري في العاصمة البيلاروسية مينسك حول تسوية النزاع في دونباس بمشاركة دول رابطة النورماندي (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا). وانتقد الكرملين هذه الفكرة قائلاً على لسان المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الحديث يدور عن «رسالة مقلقة جديدة» من قبل كييف.



ماضيها متحم بالجرائم الجماعية والمجازر والكوارث الإنسانية التي تسببت بها، ولا يحق لها إلقاء ظلال الإيابة على الأمة التركية»، داعياً جو بايدن إلى «التوقف عن التفكير في كيفية تشويه التاريخ التركي».

قال رئيس «حزب الحركة القومية» التركي دولت باهتشي، إن «العلاقات التركية الأميركية على مفترق طرق تاريخي»، مشيراً إلى أن تفعيل «إس-400» واستعادة أموال «إف 35» سيكونان على رأس أعمالنا.

وأضاف باهتشي في كلمة له خلال إجتماع كتلة حزبه البرلمانية، أمس، أن «اتهام رئيس الولايات المتحدة حول الإيابة الأرمنية أضّر كثيراً بحقوق التحالف، وسيستغرق إصلاحه سنوات عدة، وأظهر بكل وضوح أن الصداقة كذبة والشراكة الاستراتيجية قصة خيالية».

وشدّد على أن تفعيل منظومة إس 400 الروسية، واستعادة الأموال التي دفعتها لمشروع مقاتلات إف 35، سيكونان على رأس قائمة أعمالنا من الآن فصاعداً، مؤكداً دعمه الكامل لكافة القرارات التي ستخضعها حكومة بلاده مهما كانت النتائج.

وأوضح باهتشي أن «الولايات المتحدة

البناء

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

إعداد: **ليبي ناصيف**

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة صبيحة كل يوم أربعاء، لاحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

تاريخ الحزب في نطاق منفذية الوادي

■ الرفيق أديب منصور

هذه الدراسة وضعها في وقت سابق الرفيق ادب منصور وكان يتولى مسؤولية ناظر إذاعة منفذية الوادي - ومكلفاً برئاسة لجنة تاريخ الحزب. إذ نغممها نامل من منفذية الوادي ان تضيف ما تراه مفيداً من معلومات.

ل.ن.

*

دخل الحزب إلى بلدة مرميتا عام 1935 عن طريق انتماء بعض الشباب الذين كانوا يدرسون أو يعملون في دمشق وبيروت، ومنها انتشر إلى القرى المجاورة.

أول رفيق انتمى إلى الحزب هو الراحل إلياس عبدالله يازجي، والمنتمون الأوائل هم: سابا نسيم يازجي، الراحل إلياس خليل عين الشايبة، بطرس مصطفى سلامة، نوري فاضل يازجي، خليل أسعد معطي، توفيق مطانوس يازجي، أنطون سلامة، عيسى سلامة⁽¹⁾، نوري سلامة، والجميع توفوا ما عدا نوري فاضل يازجي: مقيم في دمشق، وأنطون سلامة: مقيم في لبنان - طرابلس.

إلياس عبدالله يازجي: منفذ عام سنة 1936.

سابا نسيم يازجي: ناظر تدريب سنة 1936.

نوري فاضل يازجي: منفذ عام سنة 1947.

نقولا رفيق خوري: منفذ عام سنة 1949.. وأخرها.

يوسف معماري: منفذ عام سنة 1951.

حبيب أسعد يازجي: ناظر تدريب في عهد نقولا رفيق خوري سنة 1950.

فؤاد مسوح⁽²⁾: ناظر تدريب في عهد يوسف معماري سنة 1953 حتى مقتل عدنان المالكي.

بعد مقتل عدنان المالكي اعتقل السوريون القوميون وأودعوا السجن، حيث لاقوا شتى أنواع التعذيب، وكان من الصعوبة بمكان إيصال البريد الحزبي حيث كان يذهب أحد الرفقاء من مرميتا إلى بعمره وهو يحمل كلمة سر ليلاقي أحد الرفقاء في بعمره فيعطيه كلمة السر ويقوم بتسليمه البريد. وكان خلال هذه الفترة (فترة الملاحقات) الرفيق فؤاد مسوح هو المسؤول عن العمل الحزبي، حيث يقوم بقراءة البريد المركزي على الرفقاء في البراري.

وقد بقيت المنطقة بدون تنظيم حزبي، إنما يتصل القوميون الاجتماعيون في ما بينهم وبالرفيق فؤاد مسوح، إلى أن جاء الرفيق (الأمين) نديم وسوف سنة 1970 وحاول أن ينشئ تنظيمًا من جديد.

يروى الرفيق فؤاد مسوح أنّ الوحدات الحزبية التي كانت موجودة في المنطقة عندما كان المنفذ العام الرفيق يوسف معماري هي كما يلي:

في مرميتا: أ- مديرية الحرية: مديرها في الفترة الأولى توفيق مطانوس يازجي.

مديرها في الفترة الثانية فؤاد مسوح.

ب- مديرية الطلبة: مديرها حيدر حاج إسماعيل⁽³⁾.

مديرية قلعة الحصن: مديرها يحيى حوير.

مديرية حبنمة: مديرها بديع الكاسر قحوش⁽⁴⁾.

مديرية تنورين: مديرها بديع الجمل.

مديرية مشتى عازار: مديرها إلياس الشلّة غالي.

مديرية الزويتينة: مديرها وجيه جميل حنا.

مديرية تكلخ: مديرها أسعد محمد نديش.

ويقول الرفيق فؤاد مسوح إنه تمّ خلال هذه الفترة شق عدّة طرق في المنطقة باسم الحزب، وبالتعاون مع أهالي القرى، وهذه الطرق هي:

طريق مرميتا - جوار العفص.

طريق مرميتا - عين الراهب.

طريق كفر - الناصرة - كازية الناصرة.

طريق المزينة - مقعبرة.

استشهد من أبناء البلدة على دروب الصراع الرفيق جرجس نسيم جنورة في الكورة خلال أحداث لبنان 1975، وهناك من استشهد بعد مقتل المالكي بسبب التعذيب، أمثال الرفيق إميل أسد يازجي والرفيق أديب نعمة حجل والرفيقة سلوى نجار من قرية الناصرة، التي قتلت نفسها بسبب الوحشية والأعمال الإجرامية التي تعرّضت لها في السجن خلال أحداث المالكي.

في عام 1936 زار حضرة الزعيم مرميتا، حيث كان المنفذ العام إلياس عبدالله يازجي وناظر التدريب سابا نسيم يازجي، وقد ألقى خطاباً رائعاً ألهم المواطنين حماساً واندفاعاً وإعجاباً بشخصه وبتعاليمه، ومنها ذهب إلى مقبرة تمّ إلى تكلخ، حيث دخلها محاطاً بالخيالة أمامه وخلفه وعلى جانبيه حاملين سيوفهم، والملفت للنظر أنّ هذه المراسم كانت تُقام فقط للمفوض السامي.

تمت أول زيارة لحضرة الامينة الأولى إلى مرميتا في صيف عام 1950، حيث أُصيبت بنات الزعيم بالمرض ونصحهن الطبيب ببقاء إجازة في مصيف ريفي، فأُتصل الأمين جورج عبد المسيح بالمنفذ العام نقولا رفيق خوري لاستقبالهم، وهكذا كان، حيث جرى استقبال جميل لحضرة الامينة وأقامت في بيت الرفيق المرحوم بشور نخلة يازجي. وقامت بزيارات للمنتحدرات المجاورة، وقد تكثرت هذه الزيارات في السنوات اللاحقة.

كان الشيوعيون يحاربون الحزب في القرية بشكل عنيف، ففي احتفال أول آذار سنة 1947 في بيت الرفيق إلياس خليل عين الشايبة، تمّ هجوم من قبل الشيوعيين على السوريين القومييين أثناء الاحتفال، وحصلت على إثرها مشادات ومشاجرات عنيفة. وتكررت الاستفزازات في السنوات اللاحقة، حيث كان مسؤول الحزب الشيوعي في مرميتا شفيق أنيس يازجي. ففي عهد الرفيق نقولا خوري حاول الشيوعيون التهجّم على حضرة الامينة الأولى وشتمها، فما كان من الرفقاء السوريين القومييين إلا أن نصّبوا كميناً للشيوعيين وأعلوا بهم ضرباً مبرحاً حتى منعوهم من الظهور في الطرقات.

تمّ ترشيح الرفيق الدكتور عبد الكريم الشيخ⁽⁵⁾ للمجلس النيابي في عهد أديب الشيشكلي ولم يكمل بالنجاح، وكذلك حضرة الأمين عيسى سلامة في عهد ناظم القدسي، ولم يكمل بالنجاح أيضاً.

أسس الحزب ثانوية النهضة⁽⁶⁾ في مرميتا سنة 1950 على عهد الرفيق نقولا خوري (منفذ عام)، حيث حارب إنشاءها الثانوية النسائية وثانوية القديس بطرس، اللتان كانتا موجودتين في مرميتا. لكن المنفذ العام الرفيق نقولا خوري تقدّم بطلب الرخصة، حيث كانت المنطقة هنا تابعة إدارياً للأدقية، وكان مدير التربية فيها مصطفى الزين على علاقة شخصية متينة مع القاضي رفيق خوري، والد حضرة المنفذ نقولا خوري، وبناءً عليه أعطى الترخيص. حيث استلم إدارتها بالوكالة الرفيق عبدالله شحادة يازجي (توفي سنة 2000) ثم استلم إدارتها ميشيل أديب. وقد كانت الثانوية تحوي قسماً داخلياً يستوعب أكثر من مئة طالب، وجميع الطلاب هؤلاء كان يؤمّن لهم مكان النوم والمأكول والمشرب. وقد تخرّج منها مئات الطلاب من كافة أنحاء سورية، حيث أغلقت على أثر اغتيال عدنان المالكي سنة 1955.

ملاحظة: عندما زار حضرة الزعيم مرميتا 1936، دُعي لتناول طعام الغداء في منزل حضرة المنفذ العام إلياس عبدالله يازجي، وأثناء الغداء كان موجوداً الدكتور نسيم عبدالله يازجي شقيق المنفذ، حيث ألقى قصيدة ترحيب بحضرة الزعيم. لم يعد في الذاكرة من هذه القصيدة سوى البيت التالي:

صَلَبُ المسيح مَثَلٌ كلُّ شجاعةٍ

فعلَيْكُمْ أَنْ تُصَلِّبُوا للاثمة

■ هوامش:

عيسى سلامة: للاطلاع على النّبذة المعممة عنه مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

فؤاد مسوح: من الرفقاء المناضلين. والد الامينة بشرى مسوح. مراجعة ما كتبت عنه على الموقع المذكور آنفاً.

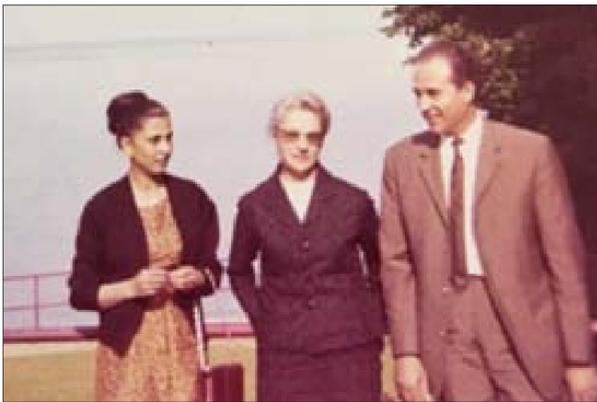
حيدر الحاج إسماعيل: الأمين. عضو المجلس الأعلى. العميد. المعتمد المركزي في استراليا، باسم عبود عبود، اشرت إليه في كثير من النّبذات. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

بديع كاسر قحوش: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

عبد الكريم الشيخ: كما آنفاً.

ثانوية النهضة: كما آنفاً.

الأمينة الأولى في صور غير معروفة (2)



IV الأمينة الأولى تتوسط الرفيق جورج الهبر والسيدة ليلي

جرجس.

I الأمينة الأولى إلى جانب السيدة ليلي.

II الأمينة الأولى مع الرفيق د. طلال الجرجس⁽¹⁾ وعائلة

الرفيق جورج الهبر.

III الأمينة الأولى تتوسط الرفيق د. طلال الجرجس،

والرفيق جورج الهبر.

الرفيق الدكتور طلال الجرجس: للاطلاع على النّبذة المعممة عنه الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

في أكثر من نبذة اشرفنا إلى الرفيق المناضل جورج الهبر، الذي كان غادر الوطن في اوائل خمسينات القرن الماضي مستقراً في سويسرا، متابعاً نشاطه الحزبي إلى جانب الرفقاء الأوائل الذين كانوا أقاموا في سويسرا، من بينهم الأمين د. قسطنطين صايغ، والأمين د. يوسف هواشيني.

الصور أودنا وردتنا من السيدة ليلي عقيلة الرفيق الدكتور

من المهجر الفنزويلي



في الصورة (2) اعلاه تبدو حضرة الامينة الأولى أثناء زيارتها إلى فنزويلا، وإلى جانبها الأمين عبدالله قبرصي وعدد من القومييين الاجتماعيين.

هوامش:

للاطلاع على النّبذات الكثيرة المعممة، الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية.

سابقاً كنت عمّمت نبذة عن كلّ من الأمين شفيق مفرج، والرفيق بدر رملاوي، إلى أمناء ورفقاء عديدين من المهجر الفنزويلي⁽¹⁾. هنا صورة (1) تجمع الأمين إنعام رعد في الوسط، وإلى يمينه الأمين شفيق مفرج، ويبدو الرفيق بدر رملاوي في آخر الصف إلى جهة اليسار.

رحيل الرفيق وليد عكاوي

في أكثر من نبذة تحدثت عن الرفيق وليد عكاوي الذي كنت تعرفت إليه في بداية سنوات انتمائي إلى الحزب، كان موظفاً في البنك البريطاني للشرق الأوسط ونشطاً في منفذية بيروت متولياً مسؤولية ناظر مالية فحازناً عاماً. كان لاقتا بكفاءته، بحيويته بوعيه والتزامه القومييين، ثم تعرّفت إلى شقيقته الرفيقة المناضلة مادلين⁽¹⁾ عقيلة الرفيق المميّز نقولا حلاق⁽²⁾.

جاءت الحرب البغيضة لتبعديني عن الرفيق وليد عكاوي، وإذ سألت عنه قيل لي أنه غامر إلى الولايات المتحدة.

مؤخراً استلمت من الرفيق جورج نقولا حلاق رسالة بتاريخ 2021/2/20 يقيدني فيها بما يلي:

«الغزاة ليبي وإخلاص

يؤسفني أن أخبركم عن وفاة الخال وليد عكاوي الشهر الماضي.

لم يكن بحالة جيدة خلال العام المنصرم.

وجيداً أنه ارتاح حسب ما قال لي ابنه خالد.»

من أبرز الرفقاء قيد الحياة الذين عرفوا الرفيق وليد عكاوي والرفيق رفعت عسيران الذي عرفته في مرحلة عملهما المشترك في المصارف، السيدة

واقع الحالة العامة في البلاد وما خلفته من سيّئ الأثر ممّا يتضارب تماماً مع الآمال التي علل بها نفسه قبل المجيء. ويتناول بالتبسط الفوضى الاقتصادية وحالة البطالة الخطرة وغلاء الأسعار وكساد المنتج الزراعي وعدم تحسينه، منتقلاً إلى ضرورة الإصلاح وإمكانياته بالرغم ممّا خلف الاستعمار التركي والانتداب الإفرنسي في البلاد طيلة هذه المدة، لا سيما في هذا العهد الانتقالي المبارك.»

ويهنئ الكاتب رسالته بوصف الرغبة الملحة عند المهاجرين للعودة، وبالتالي الخوف المستحوذ عليهم والستردد لما يسمعون عن الفوضى في البلاد.»

■ هوامش:

1 - شفيق صدقة عبد الخالق: عرفته موظفاً في مصلحة الليطاني، وكان مميّزاً بمناقبه، بتجسيده فضائل الالتزام القومي الاجتماعي.

كانت علاقتي به مميّزة. كنت وراء انتماء ابنه وليد عندما كان طالباً في «مدرسة التنشئة الوطنية» في منطقة الشياح، لصاحبها ومديرها الرفيق ايام موصللي.

2 - شفيق صدقة عبد الخالق: عرفته موظفاً في مصلحة الليطاني، وكان مميّزاً بمناقبه، بتجسيده فضائل الالتزام القومي الاجتماعي.

كانت علاقتي به مميّزة. كنت وراء انتماء ابنه وليد عندما كان طالباً في «مدرسة التنشئة الوطنية» في منطقة الشياح، لصاحبها ومديرها الرفيق ايام موصللي.

عن عدد «صدي النهضة» رقم 169 تاريخ الجمعة 25 تشرين أول 1946 الخبر التالي:

«جاءتنا رسالة من الرفيق إميل عبراني العائد إلى الوطن وتناموس مديرية أكرّا السابق للحزب القومي هناك، يشرح فيها

الرفيق منح قربان (تابع)

بتاريخ 2016/11/25 نشرنا نبذة بما توفّر لدينا من معلومات عن الرفيق المناضل منح قربان⁽¹⁾ الذي كنت قرأت عنه وعرفت عن نضاله الحزبي في كراكاس-فنزويلا. كما عرفه جيداً الأمين عبدالله قبرصي في فترة إقامته في فنزويلا، وإصداره مجلة «الندوة» التي سبق أن أشرفنا إليها⁽²⁾.

هنا عدد من الصور التي أرسلها إلينا شقيقه الرفيق، رجل الأعمال،

حليم قربان. فالف شكر له.

■ هوامش:

منح قربان: للاطلاع على ما سبق ونشرت عنه، مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

مجلة الندوة: كما آنفاً.



الرفيق منح قربان وزوجته

الرفيقان سعيد تقي الدين ومنح قربان

الرفيق منح في متجره في كراكاس

الرفيق منح قربان، شاباً

دراسة صحافية

التوأمان أميركا وتوماس والانتخابات السورية

يكتبها الياس عشي

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية، لا تتردد الولايات المتحدة الأميركية في كيل الاتهامات لها أمام مجلس الأمن، وفي المندييات التي تمثل فيها دور العراب. وكلها اتهامات مفبركة دُفع لرواجها مليارات الدولارات.

وموقفها هذا يذكرنا ببرجل من مدينة جرسى يدعى "توماس" ذهب إلى الشرطة، وأبلغ عن سرقة سيارته، وبعد البحث تبين للشرطة أنّ هذه السيارة قد سرقت من قبل، وأن سارقها هو "توماس" نفسه!

أليس هذا ما تفعله أميركا؟ في عشرة أعوام غيرت معالم الدولة السورية، وما زالت مستمرة في ممارسة أسلوب حصار المدن الذي عرفه العالم في القرون البدائية، ثم ترفع الشكاوى ضدها، وكل ذلك من أجل أخذ سورية إلى خيارات رفضها الرئيس بشار الأسد، ويرفضها السوريون الذين أبجديتهم تبدأ وتنتهي بوقفات العز.

مديرية قرنايل في «القومي» نظمت مسيراً للأشبال والطلبة..

المدير مروان الأعور؛ هدفه تعميق الوعي والمعرفة وتحقيق التفاعل بين الجيل الجديد



المديرة عازمة على القيام بكل واجباتها تجاه الجيل الجديد، الحامل راية النصر عزا وكرامة.

وأكد المدير وأعضاء الهيئة، أنّ قوتنا تستمد من فرح الأشبال والزهرات، وحماس النشور واجتهاد الطلبة نقطة الارتكاز. يذكر أنّ المسير نظم في أحراج بلدة قرنايل واستمر يوماً كاملاً سادته أجواء الفرح المعبرة عن الروح القومية الاجتماعية الملتزمة.



نظمت مديرية قرنايل في منفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيراً لأشبال المديرية وطلبتها، شارك فيه مدير مديرية قرنايل مروان الأعور، تاموس المديرية ديالا الأعور، المذيعة الياسر عبد الخالق، المدرب رغيد الأعور، المحصل ضياء الأعور، ومفوض التربية والشباب نضال صالح.

تخلّل المسير درس حول أساسيات النظام المنضّم، ورّد

المشاركون الأناشيد الحزبية: أبناء أمّتي، رفائلي بالعقيدة واخوتي بالانتماء.. وقد أكد مدير المديرية وأعضاء الهيئة، بأن هذا المسير - الرحلة، يندرج في سياق الأنشطة الثقافية والترفيهية والتي نحرض على إقامتها، لأنها تسهم في تعميق الوعي والمعرفة، عدا عن كونها تحقق التفاعل الاجتماعي بين أبناء الجيل الجديد. كما كان تشديد على أنّ "النبت الصالح ينمو بالعناية"، ويأن



إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة



أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» عن إقامة الدورة الثانية من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة»، في الفترة الممتدة من 22 ولغاية 24 أيار المقبل، في «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في مدينة صور، وذلك تحت شعار «من أجل الحرية والمساواة»، وتشارك في المهرجان عروض مسرحية محلية وعربية وأجنبية، وتتنافس ضمن المسابقة الرسمية للعروض المباشرة مع الجمهور على جائزة أفضل ممثلة وأفضل نص وأفضل سينوغرافيا وأفضل إخراج وأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم.

وأفاد بيان لإدارة المسرح، أنّ المهرجان يأتي إحتفاءً ببناء التانث ونون النسوة وإظهار قوتها في لغة الضاد مسرحياً وفنياً، حاملاً التحية إلى المرأة ونضالها في مختلف العيادين.

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي إن «الهدف من هذه التظاهرة المسرحية هو تسليط الضوء على قضية المرأة ومعاناتها لتحقيق الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، أما عن العروض فستشارك بالمهرجان عروض في حضور الجمهور بمعدل 30% فقط من المقاعد وضمن التبايع الاجتماعي وسيخصص المهرجان عروضاً عبر الإنترنت بسبب عدم قدرة بعض العروض من الحضور الى لبنان».

ما بين يوتوبيا الإيروتيك ويوتوبيا الدين.. قراءة نقدية لمشيلين بطرس في رواية «سيرة مسلم في حانة آرتين» للكاتب علي نصار



نبرات كلامية تنوّعت في الحوار، لتحمل الرواية بين طياتها مخزوناً ثقافياً ومعرفياً يشبع نهم القارئ في معرفة مجريات أحداث الحرب والواقع المعاش في لبنان...
لنجد أنّ سبب طلاق والد مسلم وأمه ليس هو الصادم في الرواية لأنّ زوجها صادم منذ البداية، لكن قفلة الرواية المدهشة هي التي فتحت الوحدة العضوية لبنية السرد لتعيد بناؤها بشكل متكامل في أطروحة الإنسان التي تداخلت وتأخت مع آثار الأديان والإيديولوجيات في رأس القارئ... ليحجز له مكاناً بجانب شلة الطاوليين، مكاناً لشخصية أخرى في رواية جديدة ربما هي الجزء الثاني من سيرة مسلم، ومنه نجد أنّ في القراءة وعندما يمتص القارئ النصوص التي يقرأها، يبقى القارئ ويكون أكثر «نصوصية» من النصوص.

وفي الختام: لم أنكر في المقال سبب الطلاق الذي علّقه الكاتب في برنامجه السرد المتكامل، لأنها رواية تستحق القراءة والقارئ العربي يستحق أن يكون أكثر «نصوصية» من النص عينه.

لتتحقق مقولة باسكال الشهيرة: «الكون يحتويوني، بقدر ما احتويه». وبهذا تكون حانة آرتين في تناص مكثف عن بيروت، فيبروت تحتوي الحانة بقدر ما الحانة تحتوي بيروت...
ويتقاطع الزمن في الرواية بين الحب والحرب الذي هو سرّ الملكوت والذي يعني المقاومة حسب ما قاله «الهرش»، وزمن الذبح على الهوية، زمن شعارات العدالة الاجتماعية وإسقاط النظام الطائفي ورفع الهيمنة المارونية السياسية...
زمن تأجيل كل ما هو ممتع وإرساله إلى وعد ما، إنه زمن الخالوث.. الإيمان، الانخراط في البوتيبات الدينية والقومية الشيوعية، والضياغ في يوتوبيا الإيروتيك.

ومن برلين إلى بيروت وشوارع الحمراء، من برج حمود وحانة آرتين يعود بطل الرواية في نهايتها إلى برلين مع إدمان في عوالم السكر، ليجد نفسه لاعباً داخل ما كتب، في علاقة تفاعلية جدلية يتجلى فيها بوضوح مصطلح الزمان الذي تحدّث عنه باختين...
* كل من ولد بعد الرسول ولم يعتنق الإسلام مأواه جهنم، اللغة صورة الفكر وأداته في آن معاً.
(ويذكر مسلم بائع الكتب الشيوعي الملحد البريء الذي قتل ظمناً، فيتجاوز كل التقاليد والأعراف في المسجد ويقاطع الشيخ يتساؤل لآلته الحادة... «كيف عدت لاستبدل وعد الجنة بوعد الإيروتيك»، وكيف انتقلت من أقصى الانحراف إلى أقصى الانحراف؟»
والحبّ والجنس كاستحضار الروح إلى الجماد! لن تستطيع أن تبت السعادة والفرح باستعمال قوانين الفيزياء والكيمياء، الاستمتاع بحاجة إلى إبداع.. والإبداع خرق للمألوف، «من يريد أن يخضع البشر لمعايير ويفضل لهم أهواء على مقياس أهوائه، لن يجد إنساناً طبيعياً لأنه سيكون هو الشاذ»، «المخرف هو المجتمع الذي لا يستطيع تقبّل المختلف».

لقد وظّف الكاتب لغة الرواية توظيفاً خدم البرنامج السردية بجملة، ومن خلاله عمد على إبراز وجهات النظر المتبادلة بين شخصيات الرواية، حيث تناغمت ما بين الإبلاغي الحيادي، والتعبيري الانفعالي، والتجريدي الفلسفي... الخ.

ولم يتجاهل منطوق الشخصية في المواقف المختلفة التي استدعت خطاباً متنوعاً واستحضرت

وتبديد ثرواته وطاقاته؟ وأن تكون في رقبتي آلاف الضحايا والمعاقين والمنكوبين والمشردين!...
كما أنّ هناك شخصيات سكونية بسيطة كشخصية عيسى سعيد شديد اللطافة وهو من ضيوف الطاولة الضعفاء المتعطلين كطانيوس والسُميعة.
أما الشخصية ذات الكثافة السيكلوجية فهي والدة بطل الرواية، ابنة موسى هامان وزوجة مسلم التي أغرم بصديقها زينب ولكنه تزوّجها في وها هو يعتنقها بالتلمودية...
أما زينب فهي الشخصية الرئيسية المحورية التي تتساقط بالتغيير السرد وتوجّه دفة تفاعلاته وتتخلّق منها وتتلاقى عندها مجمل الأحداث وشبكة العلاقات التي تربطها بمحيطها.

* خارج من كتاب المؤساء في حوار كان هدفاً بحد ذاته وليس مجرد وسيلة فنية...
لقد أنّ الحوار في الرواية وظائفه الفنية والدلالية في مسرحية السرد وكسر رتائبه وتعطيل إبطائه، وساهم في الكشف عن دوافع الشخصية ونياتها، وعمل على تشخيص هويتها وطباعها وبعينتها مما عزز من واقعيتها ومصداقيتها الفنية.

وفي مونولوج يتقاطع مع زمن الأحداث والتدرج في الوصول إلى الحقيقة، يتساءل بطل الرواية: «هل من الضروري أن أعرف الجانب المخفي من حياة والدتي وزينب؟! هل من المفيد اكتشاف أنّ والدي كان وما زال منحرفاً؟ يستمتع بالتلصص ويديم على مشاهدة البورنو؟! وأن عيسى سعيد، الذي حرس طفولتي وعوضني عن ابتعاد أبي، ليس سوى دخيل على الفن ويحيا على الفئات ذليلاً متطفلاً؟! هل من الواجب اكتشاف الجوانب المخفية في حياة من نحن؟! ليس كافياً استمتاعنا بالحبّ السامي، المجزء، والمتعالي على الوقائع والحقائق؟!...»

* الطاوليون والتوزيع الزمكاني الأوكستريال للرواية: في سيرة مسلم نجد أنّ المكان اتخذ علامة لغوية في واجهة النص فكانت «حانة آرتين» عنواناً لافتاً أدى مجموعة وظائف تخصّ اتنولوجية النص، كما أشارت إلى الأهمية الجغرافية والتاريخية والرمزية لهذا المكان من ناحية، وما يمثله الوعي والذاكرة الجمعية من ناحية ثانية، وإلى ارتباط الشخصيات والأحداث من ناحية ثالثة، وإلى أهميته لدى الكاتب من ناحية رابعة.

* مثقفون انهزاميون يديرون إجاباتهم في حانة آرتين:

ينضخ البرنامج السردية في هذه الرواية البولوفونية «متعددة الأصوات» بضمير المتكلم الذي يتماهى مع صوت الراوي الضمني والراوي العالم بكل شيء في آن معاً، ليخبرنا بأول جُحشة سرقة يقوم بطل الرواية في حياته، حين عثر على مغلف ضخم في مكتبة والده مكتوب عليه بخط كوفي أنيق «سيرة مسلم».

لتبدأ أحداث الرواية بتقنيات فنية مختلفة تحقق التناغم في البرنامج السردية بين المعاش والمتخيّل، ويبدأ بحث البطل عن سبب طلاق والديه بتقنيات الاستباق والاسترجاع التي كسرت رتابة السرد ونأت به عن الإسهاب الممل، تارة في السيرة التي وقعت بين يديه، وتارة أخرى في ارتياده حانة آرتين، ويتحجج بأطروحة عن الإيمان كي يلتقي بأصدقاء والديه القدامى في الحانة فيصبح من شلة الطاولة ومنهم زينب عرابته وصديقة والذته المقربة، التي قالت له: «اسمخ، أنا وعيسى والهرش وبولس أمك وأبوك وأنت شخصياً، وكل ذي عقل... أما من يتخلص من إيمانه فسيتنقل، لا محالة، إلى إيمان آخر».

* أمان الرّسن والمورفيم الفارغ في شخصيات الرواية:

«النص إنتاجية مستمرة يسهم في بنائها وشحنها القارئ بما هو فاعلية نصوصية خارجية، كما تؤكد جوليا كريستيفا.

ومنه نجد أنّ شخصية البطل «القارئ» لسيرة مسلم تتقاطع مع أيها في كثير من الأحيان، وقد ظن البطل في البدء أنه يقرأ سيرة حسن الهرش لولا وجود اسمه بين الشخصيات.
لنجد أنّ حسن الهرش الشاعر والمفكّر صاحب نظرية متكاملة ينتقد فيها السوفيات الذي أسقط الديالكتيك لمصلحة أصولية متحرّجة، شخصية مركبة دينامية، ينضخ إلى العمل الميليشياوي ويصبح واحداً من المؤملين للحكم في البلد اليوم، لكنه يتخلى عن سلاحه وينتهي إلى ما انتهى إليه الباقون في حانة آرتين، حيث أصبحوا في ديالكتيك لبلي للبحث عن كيفية تأمين ميزانية للشركة المقبلة.
فنجده يقول: «أليس أشرف لي أن أسكر هنا في حانة آرتين من أن أكون مقلداً باتام تدمير لبنان،

جريدة أبناء اليوم المصرية تكرم الزميل جهاد أيوب



كرّمت جريدة «أبناء اليوم المصرية» الإعلامي الزميل جهاد أيوب بمنحه شهادة التقدير الإبداعى لدوره في خدمة الوطن والمواطن واختياره ضمن أفضل الشخصيات الفاعلة.

وبسبب الزميل أيوب توجّه بكلمة شكر لفريق عمل جريدة «أبناء اليوم المصرية» وبالأخص رئيس مجلس الإدارة السيد سلامة، ونائب رئيس مجلس الإدارة شريف الحسيني، ورئيس التحرير علي الحوفي، والمستشار الأمني اللواء مصطفى عبية لمخني على هذا التكريم.

وأضاف: «لكم احترامي على هذه المفاجأة والثقة التي تمنح من مصر المحروسة، ومن جريدة موقرة، وفريق عمل وإداري أحترمه».

